العدد ٢٩١-١٩٥٨ (السنة الخامسة عشرة) Vol. XV. No. 291 - 1958





فلسطين

"LA PALESTINE"

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة



جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وهو الان يقوم برحلة في الشرق الادنى وسيصل الى فلسطين عن طريق دمشق – القنيطره يوم الاربعاء في ٢ اذار ومنها يسافر الى مصر .



سعادة الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر الجزائري بطل المغرب. وقد كان مؤخراً فى مصر وتشرف بمقابلة الملك فؤاد ثم ركب الطيارة عائداً الى دمشق وقبل سفره تحدث الى مكاتبنا المصري حديثاً نشرناه فى عدد يوم الخميس من هذا الاسبوع .



المسيو تارديو

رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة وقد كان وزيراً للحربية فى وزارة المسيو لافال ورئيساً للوفد الفرنسوي فى مؤتمر نزع السلاح .



نجلا الدكتاتور موسوليني الاثنان وقد اخذت لهما هذه الصوره في طريقهما لا شتراك بمباراة فى كرة القدم



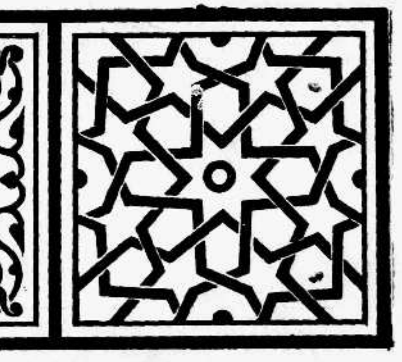
احتفل السر بادن باول رئيس الكشافة العام يوم ٢٢ الجاري بعامه الخامس والسبعين وقد اخذت له هذه الصورة اثناء القائه خطابا على فريق من الكشافة



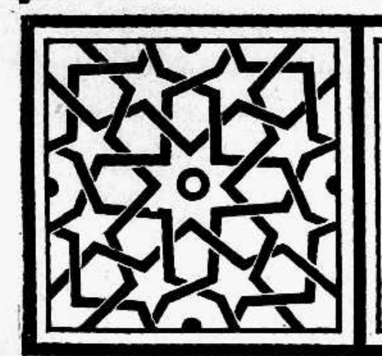
صورة حديثة لبورصة نيويورك حيث تقع انقلابات عظيمة فى مصائر كثيرين من البشر وحيث تغير الاسهم اصحابها من حال الى حال في ساعات معدودة



اعتادت الملكة جيوفانا زوجة ملك بلغاريا وكريمة ملك ايطاليا ان تظهر فى الحفلات القومية بملابس فلاحات بلغاريا وقد اخذت لها هذه الصورة فى حفلة من هذه الحفلات



عدد فلسطين الاسبوعى المصور





الاستاذ فؤاد صروف

رئيس تحرير المقتطف
وصاحب المقال المنشور في هذا العدد



الرحالة السورية

حنينه الخوري

صاحبة الحديث عن بلاد حيدرآباد
ومملكة الحبشة المنشور في هذا العدد .

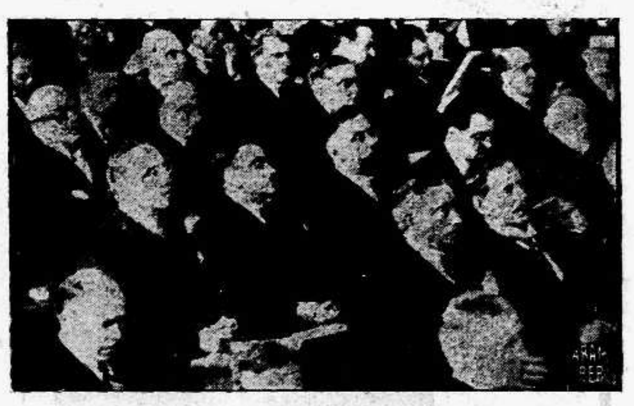


السيد سليمان طنوس | الدكتور عزت طنوس

هما من خيرة شباننا المثقفين العاملين الذين اشتغلوا في القضية الوطنية وخدموا في المشاريع الخيرية خدمات لا تزال تذكر لهما بعداد الفخر. وقد اسسا شركة باسم «شركة طنوس اخوان» وجعلا مركزها القدس وفتحا لها الفروع في سائر مدن فلسطين وشرق الاردن

وبالنظر لنشاطهما اسندت اليهما وكالات سيارات الشفروليه والبويك وفوكس هول بدفورد والاوبل وانك تكاد تجد هذه السيارات، وخصوصا سيارات الشفرولية القوية في كل بلد من بلدان فلسطين وشرق الاردن .

والسيد سليمان صيدلي قانوني له صيدلية في سوق الجديد في القدس والدكتور عزت من الاطباء الماهرين وهو يعالج مجانا في مستوصف الاطفال الذي تديره جمعية السيدات العربيات في القدس ننشر رسمهما لمناسبة براءتهما من قضية التزوير التي اقيمت عليهما بقيمة اربعة آلاف جنيه وبمناسبة اسناد وكالة سيارات «الاوبل» اليهما

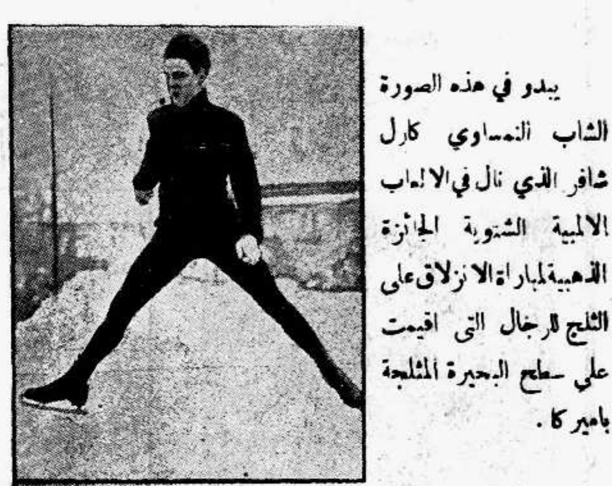


ينعقد في جنيف مؤتمر نزع السلاح وهذه الصورة تمثل بعض اعضائه وقد ظهر في يسار الصورة المسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسوية وخلفه آغاخان الزعيم الهندي

المستر ولسون



زار يافا مؤخراً المستر ولسن رئيس تدريب الكشافة في انكلترا وتفقد فرق الكشافة فيها على ما ذكرنا في حينه .
وهذه الصورة تمثله في النادي الرياضي الاسلامي بيافا بين افراد كشافة النادي .
من اليمين الى اليسار : المستر طوملنسون، المستر بومن ، المستر ولسن ، الاستاذ سعيد الشوا ، جميل بك الخالدي ، فؤاد افندي عبود ، رشاد افندي الدباغ «فوتو مازين»



يبدو في هذه الصورة الشاب النمساوي كارل شافر الذي نال في الالعاب الالمبية الشتوية الجائزة الذهبية لمباراة الانزلاق على الثلج للرجال التي اقيمت على سطح البحيرة المثلجة باميركا .



زار المستر ولسن بعد زيارته يافا قرية بيت دجن أحيث اقام له كشافتها بالاشتراك مع كشافة قرى سلمه والخيرية واليهودية وصرفند الخراب مهرجانا كبيرا نشرنا تفصيله سابقاً في فلسطين
والصورة تمثله بين أفراد الفرق وجمهور المتفرجين



اعضاء وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الذين زاروا المساجين السياسيين في سجن عكا ووادي الملح وقدموا لهم الهدايا ووزعوا على عائلاتهم المساعدات المالية
من اليسار الى اليمين : سليم بك عبد الرحمن (طولكرم) . الدكتور رشدي افندي التميمي (حيفا) عاطف أفندي نور الله (حيفا)

العالم في اسبوع

الحرب بين الصين واليابان ـ الحالة فى الهند

الحالة المالية في مصر ـ مشكلة ارلندا ـ الازمة الوزارية فى فرنسا

الحرب بين الصين واليابان

كانت الصين قد اعطيت مهلة لتجلو عن شنغاي تنتهي مساء يوم السبت الواقع فى عشرين شباط الحالي، ولكن اليابانيين هاجموا تلك المدينة صباح ذلك اليوم عينه فى الساعة ٨ والدقيقه ٥٠، اعنى قبل انتهاء الزمن المضروب للجلاء

ويظهر أن اليابانيين قد اخذوا على انفسهم أن يخرجوا على كل قانون او عرف مألوف ، في حربهم مع الصين ، فتحدوا جمعية الامم شر تحد وضمنوا! كثيراً من ردودهم على رسائلها اليهم ، مغامز لاذعة ناهجين في ذلك منهج موسوليني مع جمعية الامم في حادثة جزيرة كورفو المشهورة ولم يراعوا في هجومهم ابسط قواعد التقاليد الحربية من حيث احترام مهلة تعطى للجلاء او لغيره، ثم ارتكبوا في وسائل هجومهم ما يعد تحدياً مؤذياً لشعور الصينيين الديني إذ نبشت الدبابات اليابانية قبور الاموات وللاموات فى الصين حرمة مقدسة

بهذه الروح من التحدي المقصود ، تقدمت اليابان فى حربها مع الصين ، فاثارت عليها امما كثيرة، وآلمت الصينيين في صميم كرامتهم الوطنية، فهبوا يثأرون لعزتهم القومية المطعونة ، واندفعوا في ذلك ببسالة المستميت ، وتكاتفت تلك الامة المتخاصمة المتنازعة بعضها مع بعض، كتلة واحدة في الدفاع عن الوطن المهدد فاتوا فى معارك شنغاي بالشيء غير المنتظر ، فلقد اوقفوا تقدم اليابانيين، واجلوهم في بعض جهات مواقعهم وحملوهم خسائر كبيرة ولا تزال الحرب هناك سجالاً بين الفريقين

وأهم ما يستوقف النظر في أخبار تلك الحرب الاخيرة عزم الجنرال فينج يوهسانغ على الزحف بجيشه الى شنغاي للاشتراك فى الدفاع عنها

وهذا الجنرال المسيحي له تاريخ حافل بجلائل الاعمال في كافة حركات الصين الحربية لا سيما بعد اعلان الجمهورية وهو حيثما اتجه بجيشه العجيب، فهناك نصر مرجو وحسبك بمن يسير على رأس جيش يعد ١٠٠ الف جندي مزودين باحدث الاسلحة، ومدربين خير تدريب عسكرى عصري

ومما يساعد الصين فى قوة دفاعها، وما تظهره من صلابة موقف ، ذلك الشعور المعنوي من عطف الامم عليها ، وهو عطف يتبدى من بعض تلك الامم في صور محسوسة مادية.

ومن المؤلم حقا أن تثور هذه الحرب المخيفة في حين يعقد في جنيف مؤتمر سلام ... وأن يشترك فى ذلك المؤتمر مندوبون عن اليابان .. وعن الصين

الحالة في الهند

ليس من شك في ان لكل امة من الامم قوة ذاتية كامنة فى داخلها قد تخفى عن الملاحظة اجيالا طويلة ، ثم تظهر فجأة بدافع من الدوافع التي توجد التواريخ وتغير صفحاتها ، وتقلب الحالة الراهنة الى حالة أخرى تختلف عن الاولى اكبر الاختلاف .

بهذا يفسر علماء الاجتماع قيام الدولة العربية العظيمة مثلا من حفنة صغيرة من البدو ظهرت من فيافي الجزيرة ، ثم ما لبثت ان انتشرت فى انحاء المعمورة تدك عروشا لتقيم غيرها اكثر صلاحية منها للبقاء .

وهذه الهند ، كانت حتى أمس القريب ، مضرب الامثال في الذلة والاستكانة الى سلطان الغير، وظلت على هذه الحالة من الضعف والخور قرونا لا يأخذها الحصر، ثم اتاها غاندي ومس موضع السر من تلك القوة الذاتية الكامنة في داخلها ، فاذا هي امة أبية ، جبارة في ثورتها النفسية ، وفي دفع اذى الاستعمار عنها .

واهم ما يستدعي النظر في اخبار الهند الاخيرة انها خلت من انباء الثورات التي اعتادت ان تقع في مثل هذه الاحوال على تخومها وحدودها الكثيرة ، كذلك خلت من حوادث الاغتيال وهذا ما يعطي الحركة الهندية جلال قيمتها الروحية وتحميل رجال الاستعمار هناك عواقب الشدة واساليب القمع التى تتخذ باشكال تعفيها النفس ويأباها الخلق ويلعنها التاريخ

وقد بلغت الحماسة النفسية في الهنود وجرأتهم في اعلاء كلمة الوطن انهم اصبحوا لا يعبأون بنار ولا بحديد، فقد تقدموا الى مركز بوليس لاقامة الراية الوطنية عليه فقابلهم الجند بالرصاص ولكنهم لم يتراجعوا وظلوا يتقدمون وصفوفهم تسقط مضرجة بالدماء حتى اقاموا رايتهم وعادوا راضين ..

وهذه الجرأة التي تفوق تصور البشر جعلت اولي الشأن هناك ان يصدروا اوامرهم باطلاق الرصاص على كل تجمهر دون انذار ولا اعلان

وفي الحق ان هذه الشدة التي نشاهد اساليبها في الهند وفي غير الهند من مستعمرات الدول الاروبية فى الشرق امور تضطر المرء الى النظر بشيء وافر من الاستخفاف بمؤتمرات السلام التي يتغنى بها رجال الحكم في الغرب والتي لا نحسبها الا مظاهرات كاذبة للتغرير والتضليل فقط .

الحالة المالية في مصر

ان هبوط سعر الجنيه الانكليزي، المرتبط به الجنيه المصري ، أثر اكبر الاثر على اقتصاديات مصر، والبعض من هذه الاثار مفيد لمصر ، والبعض الاخر غير مفيد لها .

فمن المفيد لمصر ان نزول سعر النقد قد خفف ثقل احمال ديونها المطلوبة منها للخارج ، لذلك حث التجار فى البلاد الاخرى على اغتنام فرصة هذا النزول وشراء القطن المصري ، فانكلترا مثلا اشترت هذا العام ١٤٣١٤٠٠٠ قنطار قطن ، فى حين ان مقدار ما اشترته فى العام الماضي كان ١٠٠١٨٠٠٠ قنطار فقط.

وغير المفيد من هذا النزول ، ان اضطراب سعر النقد الانكليزي، وبالتالي اضطراب سعر النقد المصري بين كل يوم وآخر ، من شأنه ان يمنع البنوك عن التسليف، وفى هذا اكبر الضرر على الحركة التجارية فى مصر .

وقد انتهجت الحكومة المصرية حتى الان ،طريقا لا نعلم تماما هي الغاية الحقيقية منه ، الا انه على كل حال، طريق حسن.

فهي اصدرت امرها بمنع تصدير الذهب من البلاد ، ثم شرعت تشتري كميات وافرة منه في مصر بسعر ثابت قدره ستون قرشا وتسعة مليمات المجر « عيار ٢٤ »

ومن الناس من يرى ان غرض الحكومة من ذلك ان تجمع لديها كمية من السبائك الذهبية ، تكفى لضمان عملتها ثم تعلن فصل الجنيه المصري عن الارتباط بالجنيه الانكليزي

والبعض الاخر يقول ان الحكومة المصرية سوف لا تعنى بهذا الفصل، وانما هي جادة في جمع الذهب حتى تقف بسعر الجنيه المصري عند حد معلوم لا يهبط عنه ، ولا يعلو عليه حتى يستطاع الاطمئنان الى سعر محدود فيمكن للبنوك ان تشرع فى اعمال التسليف وغيرها

وكلا الرأيين حسن ، وان كنا لا نفهم كيف يستطاع تثبيت الجنيه المصري عند سعر محدود اذا ظل مرتبطا بالجنيه الانكليزي وظل هذا الاخير مضطربا بين الصعود والهبوط

مشكلة ايرلندا

من اخبار ايرلندا فى الاسبوع الماضي ان الجمهوريين قد نالوا اكثرية الاصوات في الانتخابات الاخيرة التي جرت فيها ، وأن برنامج «دي فاليرا» الذي يعتزم السير عليه اذا فاز باكثرية مستقلة ، او معتمدة على العمال يتضمن : اعفاء موظفي الحكومة من يمين الولاء للملك. ومفاوضة انكلترا في عقد معاهدة تجارية على اساس ان كل من انكلترا وايرلندا دولة ذات سيادة

وتاريخ مشكلة ايرلندا مع انكلترا خلال الخمسين سنة الماضية ، ليس مما تشرف به سمعة الطبقات الحاكمة فى انكلترا ، وأن كنا لا ننكر ان الشعب الانكليزي نفسه لم يبد منه ما يلام عليه طيلة ذلك النزاع الشديد بين الامتين الشقيقين .

ففي سنة ١٨٨٦ تقدم غلادستون ، رئيس وزارة الاحرار بمشروع الحكم الذاتي لايرلندا فرفض مشروعه ، ثم اعاد عرض ذلك المشروع سنة ١٨٩٣ فرفض مرة أخرى ، رفضه المحافظون الذين ولوا الحكم بعد الاحرار وانصرفوا في سياستهم الى الاخذ بروح الامبريالزم واهملوا مشكلة ايرلندا حتى سنة ١٩١٢ حين تعرض لها المستر اسكويث، رئيس الوزارة الانكليزية في ذلك العهد وبحث مشروع الحكم الذاتي للمرة الثالثة

ومنذ ان تعرضت وزارة اسكويث لهذا المشروع ، عملت ايد خفية من الطبقات الحاكمة ، ومن المحافظين لدس الوقيعة بين سكان الستر البروتستانت وبين باقي سكان ايرلندا الكاثوليك ، من ناحية ، وبين الايرلنديين والانكليز من ناحية اخرى، وكان اللورد « كرزون» شر محرض ضد الحكم الذاتي في ايرلندا

وقد كان من نتيجة هذه الدسائس ان ثارت الستر البروتستانتية ضد ايرلندا الكاثوليكية واكتتب المحرضون من الطبقات المحافظة في انكلترا بمبلغ مليون جنيه لمساعدة الستر في ثورتها الداخلية ضد الكاثوليك ومدت المانيا البروتستانتية يدها لمساعدة الستر البروتستانتية هي الاخرى .. من تحت الخفاء لا حبا في الدين وانما حبا في اشعال الثورة الداخلية فى انكلترا فلما وقعت الحرب الكبرى ، ونادى منادى الوطن ، اظهرت ايرلندا مثلا اعلى من روح التضحية وقوة ضبط النفس فى سبيل المصلحة الوطنية العامة

غير ان انكلترا لم تف بعهودها مع ايرلندا بعد نهاية الحرب واشملت الثورة مرة اخرى ، وكان زعيمها البارز « دي فاليرا » ثم انتهت تلك المجازر البشرية بمنح ايرلندا بعض مطالبها .

واليوم يفوز دي فاليرا باكثرية في الانتخابات ويعلن برنامجه الخطير الا انه لم يفز بالقدر الكافي للاضطلاع بالحكم دون مساعدة العمال ، وهؤلاء بالرغم من امانيهم الوطنية ، قد لا يذهبون في التطرف الى الحد الذي يريد ان يذهب دي فاليرا اليه .

الازمة الوزارية في فرنسا

وقعت الازمة الوزارية الفرنسية فى عين الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر السلام فى جنيف ، فكان من البديهي ان يخشى محبو السلام ان تنشغل فرنسا بمشكلتها الطارئة عن الاشتراك فى المؤتمر ، وفي عدم اشتراك دولة فذة مثل هذه، ما يفقد المؤتمر الشيء الوافر من اهميته ، وما تنعقد عليه من امال كثيرة .

الاان المسيو تارديو ، رئيس الوفد الفرنسي فى مؤتمر السلام ، افلح فى تأليف وزارته فى ذلك الظرف العصيب ، وفي ان يتقدم بها وببرنامجها الى البرلمان الفرنسي وان يقترح فيه على الثقة به وبوزارته ، فلما فاز بذلك اسرع ليلا الى جنيف ليمثل فرنسا فى مؤتمر السلام

وزارة المسيو تارديو، وزارة ائتلافيه فيها عضو من الحزب الجمهوري الاشتراكي واخر من المستقلين ، وثلاثة من الميسرة الراديكالية ، وسبعة من الميسرة الجمهورية واثنان من حزب مارين ، وواحد من الديمقراطيين الكاثوليك واثنان من حزب ماجينو القديم واثنان من حزب فرنكلان بويون .

ورئيس هذه الوزارة معروف بصلابة العزم ، والميل الى الكفاح ، والصبر عليه، وهو بعد هذا ، ذكي القلب ، متقد الذهن كان في جميع ادوار حياته المدرسية الاول بين رفقائه . كذلك كان مبرزاً في عالم الصحافة ، وهو اليوم يظهر فى نضاله السياسي تلك الصفات من الشخصية القوية والتبريز في كل مايعمل .

والاصوات التى نالها «تارديو» في جلسة الاقتراع فى البرلمان الفرنسي لا تضمن له الاكثرية كبيرة الا انها كفت ليعتمد عليها ثبات الوزارة ، وفى التفرغ للاشتراك بمؤتمر السلام في جنيف

الهر هتلر

كيف اصبح المانيا

جاء في عدد أمس ان هتلر تعين ملحقا في مفوضية برنزويك فى برلين فاكتسب بذلك الجنسية الالمانية

ونذكر هنا ان وزير داخلية برنزويك وهو من انصار هتلر كان عرض ان يستقيل هو من منصبه ليشغله هتلر وبذلك يصبح المانيا ولكن عدل عن ذلك فيما بعد وتقرر تعيين هتلر استاذا في جامعة برنزويك الا ان اساتذة الجامعة احتجوا على هذا التعيين احتجاجا شديداً ومزق وزير الداخلية المرسوم ثم عين هتلر ملحقا في مفوضية برلين كما ذكرنا واصدرت حكومة برنزويك بذلك بلاغا رسميا جاء فيه (وقد اكد لنا انه يتم مهمته فى هذا المنصب بكل دقة)

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اقسم الهر هتلر يمين الاخلاص لدستور حكومة برنزويك

* * *

يقظة الروح الشرقية

لب ثقافتنا وما يجب ان يكون

بقلم الاستاذ فؤاد افندي صروف

منذ اكثر من نصف قرن يعمل المقتطف على بث الروح العلمية في الشرق وتوجيه نزعته الى هذه الناحية الحيوية فى حياة الامم العصرية

وكان صاحب المقتطف العلامة المرحوم الدكتور يعقوب صروف يشعر بعظم هذه المسؤولية المطلوبة منه للجيل الحاضر ومن يـأتي بعدهم فحرص اشد الحرص على اعداد خلف له يصلح للاضطلاع بهذا العمل الخطير فانصرف الى العناية التامة بتربية ابن اخيه الاستاذ فؤاد صروف ليعهد اليه بهذه المهمة بعد وفاته ولم يدخر في ذلك جهداً ولا وسيلة فخرج ذلك الابن على خير ما رجا علامتنا المأسوف عليه وخيرما يحتاج اليه المقتطف من عقلية خصبة تحسن تغذيته وسد حاجاته الكثيرة

والكثيرون ممن يقرأون افتتاحيات المقتطف يحسبونها مترجمة عن احد علماء الغرب، وهي في الواقع بقام عالمنا الشاب الذي يأبى التظاهر، والاعلان عن نفسه.

وفؤاد ، بعد هذا كله مثال طيبة القلب ، وسماحة النفس ، وعفة اللسان ، حتى ان الكاتب الكبير عباس محمود العقاد لم يتحرج عن دخول دار المقطم التي اساءت اليه شر اساءة اثناء محاكمته ليعزي فؤاد عن وفاة اخيه، وكانت حجة الكاتب الكبير فى ذلك ان لفؤاد مكانا يعرفه من يعرف قدر طيبة القلب، وسماحة النفس ، وعفة اللسان (المحرر)

* * *

... وروح الشعب تكمن ، دهراً او دهوراً ، ثم تستيقظ فيلبث الشعب مستقراً آمنـا ، ثم تغمره اليقظة كوجة طاغية تدفعها ريح عاتية ، وتعصف بحياته المستتبة كفتنة مجتاحة، وبنظامه المستقر كاعصار مكتـسح.

واذا الامة الهاجعة المطمئنة تتلظى بحمى الحياة شيبا وشبانا ، رجالا ونساء تلتهب جذوتهـا من اشتباك النصال آنا، وتقبس شعلتها من منائر الآداب وصروح العلم والعرفان آونة اخرى

وشد ما أخشاه ، ان يمنعنا اندفاعنا فى تيار الحياة العصرية ، والاخذ بكل جديد يثير ويدهش ، عن التريث قليلا للتأمل فى هذه المظاهر . اهي تتصل باعماق النفوس وتنبثق منها ، فيلقفها الجيل الحاضر للجيل المقبل ، ويتركها الاباء امانة في اعناق الابناء ، فتأتي عليها عواصف الدهر ولكن غصنها الرطب يلتوي ولا ينقصف، أم هي مظاهر تبدو على وجه الحياة العامة كالحباب يطفو على سطح الكأس ثم يزول ؟

المحك في نظري امر واحد !

[illegible] لروحية التي يدفعنا اليها [illegible] ، وسمو معاني الحياة والطموح الى غايات من الرفعة والنبل والجمال لا يشتاقها الا الانسان الكامل ـ هي هذا المحك

ثم ان التفكير الحر اساس كل نهضة سياسية كانت ام اجتماعية أم علمية

يقال ان التفكير الحر قد يفضي الى انحلال في العقائد وتراخ في الاداب وانقلاب في أوضاع الاجتماع

واقول : لا تسلوا عمـا يفضي اليه التفكير الحر . بل دعوه يسير . يقـاوم ويقاوم ، وتصطدم حريته بحريات اخرى وثقوا بان النصر النهائي لا يتم الا للفكر الصحيح .

ولا اود أن احكم في هذا المقـام على ان نهضة الشرق ينقصها هذا الركن الاساسي من اركان النهضات ـــ فانا اعلم والقراء يعلمون اسماء عشرات من المفكرين الاحرار ـــ امواتا واحياء ـــ مخلصين في تفكيرهم احراراً في نزعاتهم العلمية والاجتماعية والسياسية ، قد اضطهدوا في سبيل هذا التفكير ، وان ذكريات هذا الاضطهاد لـن تذهب ادراج الرياح في امم تتوثب الى النور وتتلظى بحمى الابداع في ميادين الجهاد الانساني ؟

كلا ورب الحق ! فان الذاكرة القومية تختزن هذه الذكريات ثم تطلقهـا قوة تدفع الى الامام وحكمة ترشد الى الطريق القويم ، فروح الشعب تكمن ثم تستيقظ

ويلبث الشعب آمنا هاجعا

ثم تغمره اليقظة كوجة ، وتعصف بحياته كفتنة ، وبنظامه كاعصار فتهز حياته من اركانها

***

نظرة الى التاريخ !

اذا طوينا بالخيال تاريخ القرون الوسطى الى مطلع العصر الحديث في عمران البشر وجدنا النشاط العقلي والقلق العقلي فى العصور الوسطى مهدان الطريق للحوادث الفكرية والانقلابات السياسية التي سيطرت على العمران مدة اربعة قرون ، وكونت التاريخ ووجهت الحضارة . وقد كان الركن الاساسي الذي قامت عليه هذه الحوادث الجسام، الاعتراف بقيمة الفرد، بعقله، وايمانه، وحريته فى الاعراب عما يرى ، وحقه في اتخاذ نفسه مركز العالمه الخاص ـــ فكانت النتيجة التي اسفر عنها هذا الاتجاه ، انفجار القوى الشخصية ، وظهور الشخصيات الكبيرة فى ميادين النشاط الفكري والفني الروحي وهكذا تم للعمران ظهور الآيات الخالدة فى الشعر والآداب والتصوير والبنـاء والنقش والفلسفة والتفكير السياسي .

وفي اواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر ، اتسع نطاق المعرفة بالقوى الطبيعية، وتعددت وسائل السيطرة عليها فتحولت اساليب المعيشة وطرق العمل ، وانقلبت طرائق التفكير الظاهر والباطن، وكانت الثورة الصناعية

وفي كل يوم نجد برهانا جـديداً ، على ان العناية بالشؤون الاقتصادية قـد حلت محل عناية البشر القديمـة بامور السياسة والعقل والروح ، ولا ريب في ان السياسة مرتبطة كل الارتباط بالاقتصاد ولكن الامر الواضح ان العنصر الاقتصادي في عصرنا لا العنصر السياسي ولا العنصر الروحي ، هو المسيطر على شؤون الحياة والفكر فى كل انحاء الارض

وموطن الخطر العظيم في حضارة صناعية اقتصادية منتظمة هذا الانتظام الدقيق ، هو خسف الذاتية واستعباد الروح وقتل الحرية والاقدام

« فمركز الثقل في العمران ـــ يقول الدكتور بطلر رئيس جامعة كولومبيا ـــ قد انتقل من سياسة المبدأ الى سياسة المنفعة . ومن العناية بمشكلات الحرية الى العناية بمشكلات الثروة . ولو أن الناس يعنون فى مقدمة ما يعنون به بالانظمة السياسية والحكومات النيابية، وتأييد الحرية المدنية ، لوانهم يهتمون في مقدمة ما يهتمون به بالشعر والفلسفة والحياة الروحية ، لكان اعظم الاحياء المعاصرين ، واعلاهم مقاما واكبرهم نفوذا هم الشعراء والفلاسفة والمعلمون والزعماء الروحيون. اما انهم ليسوا كذلك فدليل على روح العصر »

هذا هو حكم غربي على روح الحضارة الصناعية الاقتصادية الغربية . وهو حكم شديد كما ترون .

اما نحن القائمين على القنطرة التي تصل الشرق بالغرب ـــ فجدير بنـا أن نجعل هذه البقاع المباركة ، مهداً ليقظة روحية عالمية غرضها اخضاع وسـائل الحضارة الصنـاعية وطرائقها فى ابداع الثروة ، فنجعلها وسيلة لبناء الحيـاة الادبية السامية في الافراد والامم . وعن طريقها تقريب الشعوب بعضها الى بعض وربطها برباط من الصداقة والتفـاهم والتعاون لتحقيق الاغراض العليا

هذا يجب أن يكون لب الثقـافة الشرقية الجديدة : والى هذا الغرض الاسمى يجب ان نتجه

ولكن الشقة طويلة وعرة. والمخاطر جمة تحيط بنا من كل ناحية. ومهاوي السقوط تغوينا وتستغوينا ننظر الى حضارة الغرب الظافرة فنؤخذ بما فيها من ابداع . ونخلو الى نفوسنا فنقول بلسان عالمها الصناعي ـ ولا اقول بلسان عالمها الفيلسوف ـ

« ما اعجب هذا ! الانسان العالم يخلص جماهير العمال من العمل المضني بالة. لقد وسع افق نظره حتى بلغ السدم القصية. انه يستطيع ان يطير الى القطبين، هو يجلس فى لندن ويصغي الى اليابان او يخاطبها وغدا يستطيع ان يراها . ان الانسان اخذ يصير رويداً رويداً الها صغيرا، ولابد من ان تتمكن الالة فى المستقبل من ان تقضي له كل ما يحتاج اليه حتى لقد تلبسه وتحلق له في الصباح »

نؤخذ بكل هذا !

وقد يتحقق كل هذا واكثر منه

ولكن أنرضى ان نصير عقولا متحجرة تدير آلات صنعتها آلات اخرى ؟ هذا هو لباب المشكلة التي يتعرض لها شباب الشرق ؟ قد ينادى الشاب فرحا هزجا وهو قابض على زمـام السيارة لاسيرن بسرعة مائتى ميل في الساعـة ! لاصلن الى القمر ! لاحشدن ثروة كثروة قارون! وبعد كل هذا . . . . كل ما تفعله يا أخي رهن الروح التي تقبل بها على عملك ! أتتقدم اليه نقطة متدفقة من الانسانيـة لا تعلم من أين أنت ولا الى اين تقصد ومتى وصلت الى القمر ، ماذا يمثل لك القمر اذا لم تأخذ اليه الا عقلا ضيقـا وروحا مستعبدة ، تحيط بهـا كرة من الفولاذ !

فلنعط ما للالة للالة وما للانسان للانسان . ولندرك ان ـــ الخدمة ـــ باوسع معانيها الشعرية والفلسفية هي غرض كل عجائبنا الصناعية. وقد تكون احدث هذه العجائب حاكيا بالغا غاية من الدقة والاتقان

ولكن ماذا نفعل به؟

انستعمله لسماع الاغاني الحلوة الاخاذة الخالدة ؟ اذاً ما قيمته لو لا من ابدع تلك الاغاني وغناها ؟ اننا ننحني باحترام امام الذين يكتشفون ويبدعون لان الحرية الروحية متغلغلة في نفوسهم فتنحرف بهم عن السبيل المطروق وتسمو بهم الى اجواز الابداع

اما نحن ـــ نحن الجمهور ـــ فتخفى علينا هذه المعاني الروحية اذ نؤخذ بالالعوبة الميكانيكية افنكتفي بان نكون ميكانيكيين حاذقين ـــ ام نؤثر ان نكون الرجل الذي يحلم احلاما ويرى رؤى ـــ ويظل يحلم ويرى ، حتى يحول احلامه ورؤاه الى الواقع الملموس

اذا ادركنـا هذا ، واذا وطدنـا العزم افراداً وشعوبا وحكومات على مكافحة المخاطر التي تبدو فى افق يقظتنـا الشرقية ، ونحن ندعو للاخذ بحضارة الغرب وثقافته، فلا بد من أن يجيء يوم تصبح فيه الدولة ، التي بدأت تاريخهـا العمراني ، باكتساح الرعاة المغاوير للفلاحين الامنين ، وفرض الضرائب عليهم بالقوة والعنف ، كما كانت في عهد اثينا الذهبي ـــ زعامة العظماء لامة عظيمة

الا يخامركم شك فى حكمة البشر ! ان مستوى الذكاء يرتفع يوما عن يوم .

والارث الثقافي يرتقي جيلا جيلا ويتسع نطاقه . ولا بد للاجيال القـادمة ، التي نرعرعها فى حضن الحرية الروحية ونطبعها بطابع الاسلوب العلمي ، ونغذيها برؤى المجد واحلام الكمال ، من أن تدرك ، ان أعظم رجال الدولة ، كاعظم المعلمين، هو من يرشد بالمعرفة ، لا من يستفز بالعنف وان اعظم الجمـاعات ، جماعة لا تخضع للقوة ، بل تعنو للمعرفة والحكمة .

لا بد من حلول يوم ، تلحق فيه عقولنا بالالات التي ابدعتهـا ، وترتفع حكمتنا الى مستوى المعارف التي انتزعناها من صدر الطبيعة ، وتسمو اغراضنا حتى تتفق مع القوى التي نسيطر عليها

فنبني ، حينئذ ، على اساس من الذكاء والحكمة والحرية بناء اتم من السابق

ومن حسن الحظ ، ان الحيـاة في جانب الشباب ، افراداً واممـا ـــ فسيروا فى طريقكم موفقين

صناعتنا فى لندن

اقيم في لندن يوم ٢٢ شباط الجاري معرض عظيم لجميع الصنائع والفنون لعام ٣٢

وقد كان لبيت لحم وصناعتهـا حظ وافر فى هذا المعرض اذ عرض فيه بواسطه مراسلنا الليتلحمي الاديب عبد الله افندي البندك المقيم الان في لندن يتلقى العلوم الصناعية اطار صدف على غاية من الجمال والاتقان هو المنشور في صفحة الصور من شغل الفنان العربي يوسف افندي الزغبي وهذا الاطـار يحتوي على مثـال لجميع الاماكن المقدسة وهي : في اعلى من اليمين منظر بيت لحم فكنيسة المهد فالمشاء السري فهيكل كنيسة طابور فكنيسة طابور من الخارج وفي الوسط منظر حلول الروح القدس وفي أسفل من اليسار كنيسة الجسمانية من الخارج فهيكلها فقام النبي داود فالقبر المقدسة فكنيسة القيـامة من الخارج وهي منقوشة بالصدف نقشا ناتئا بصورة فنية تدهش العقل حتى كانها طبق الاصل للاماكن الاصلية وتضاء بالكهرباء بواسطة زربوضع خلف الصورة فى مكان مخصوص

ومثل هذا الاطار كان اهدي لولي عهد ايطاليا عند زيارته لبيت لحم فاعجب به ايما اعجاب حتى انه اهدى لصانعه الفنان يوسف افندي الزغبي وساما واذن له بان يرفع الشعار الملكي فوق معمله .

ولا شك ان هذا الاطار سينال اعجاب جميع زوار المعرض ويكون بمثابة دعاية لمصنوعات بيت لحم ، وقد اثار دهشة سعادة المستر كامبل حاكم القدس عند ما رآه قبل ارساله واعترف بان صناعة الصدف في بيت لحم هي فوق ما كان يتصور.

وهنا نذكر ان هذه الصناعة في بيت لحم كانت مورد رزق الكثيرين من اهاليها لحسن الاسعار اما الان فلولا ما تستورده اديرة الفرنسيسكان فى فلسطين والخارج وما يباع للسياح القليلين فى المواسم لتلاشت هذه الصناعة الثمينة مع انها هي الصناعة الوطنية الوحيدة التى عجز اليهود عن مزاحمتها .

آنسة سورية تحدثنا عن رحلتها العالمية

الغرائب والمدهشات في مملكة حيدر آباد وبلاد الاحباش

قال مراسلنا الخاص فى القاهرة من النساء السوريات اللائي يحق لنا ان نفاخر بهن حضرة الانسه الاديبة حنينا الخوري فقد قامت برحلة طويلة شاقة فى انحاء العالم ووصلت الى اقاصي ديار الهند والصين وجنوب افريقيا

وقد رايت ان اتحف قراء فلسطين باهم مشاهدات حضرة الانسة الرحالة في تلك الديار وما رأته من الغرائب والمدهشات وشاءت الانسة ان تبتدىء كلامها عن مملكة نظام حيدر وبلاد الحبشة والى القراء خلاصة مشاهداتها فى تلك الاصقاع

فى حيدر اباد

أن النهضة العلمية في مملكة حيدر آباد الدكن خطت خطوات واسعة تدعو للارتياح الشديد فقد ارتقت البلاد جداً على عهد النظام الحالي فامر بانشاء دور العلم على اختلافها من ابتدائية وثانوية وعالية . وكذلك مدارس للبنات اهمها ازقاق كولدج .

وقد سرني ما شاهدته من النظام والعلوم العالية التي تدرس فى تلك المدارس ايام زيارتي البلاد فانه تدرس فيها عدا اللغة الاوردية الرئيسية : الانجليزية والعربية فهى أعلى مدرسة للبنات يدرس فيها الفلك والهندسة والكيمياء والكندر جارتن ، اي حديقة الاطفال . وهذه المدرسة ترأسها سيدة انجليزية مسلمة تدعى آمنه (بوب) اما جامعة البنين فتعلم العلوم العالية التي تخولهم الدخول الى جامعات اوروبا .

ومن اغرب ما رأيت في حيدرآباد المكان الذي يحرقون فيه الموتى (الهندوس) وهناك شاهدت اثنين يحرقان ، اما طريقة الحرق عندهم فهي أنهم يضعون كومة من الحطب علوها نحو نصف متر ثم يوضع الميت بعد تكفينه فوق الحطب وبعد ذلك يحضر الكاهن الهندوسي ومعه حق فيه نوع من الدهن فيرشه فوق الميت من رأسه الى قدميه ثم توضع عليه كومة اخرى من الحطب تكاد تغطيه وبعد ذلك يقرأ رجل الدين قطعة دينية ويشعل النار . فعندما ابتدأ اللهيب خشيت من رائحة كريهة تضطرنا الى الخروج فقال رئيس مهندسي سمو النظام لا تخافي من الرائحة أن هذا الخشب ذو رائحة ذكية تمنع من انتشار الرائحة الكريهة وبعد ذلك جمع الكاهن الرماد ووضعه في زجاجة فطلبت من الذي كان معنا ان يسأله اين يوضع هذا الرماد فاجاب حسب رغبة اهله فبعضهم يؤثرون رميه في نهر الكنج المقدس والبعض يعلقونه على جدار المنزل تذكاراً للفقيد ، ومن الغريب ان زوجة الميت واولاده كلهم كانوا موجودين ساعة الحرق وهم يطبلون ويزمرون فرحا لان روح فقيدهم ذهبت الى الاله . وقد سألت شقيق الميت من هو هذا فقال فرحا (بهاي) أي (اخي) ثم رأينا جنازة امامها الموسيقى والطبول والزمور واذا بجثمان فتاة ميتة موضوع على هودج مغطى بالازهار وهم يطوفون به المدينة قبل الحرق وهذا النوع من العرض لا يكون الا للفتيات غير المتزوجات

علك الهنود

ومن عادات الهنود في تلك الديار انهم يمضغون نوعا يسمونه التنبول (الباان) بحل محل التدخين في بلادنا فقلما تجد شخصاً ذكراً أم انثى كبيرا ام صغيراً خاليا من هذه العادة . وهذا البان عبارة عن أوراق خضراء اشبه باذن الفرس يضعون داخلها الطايب وتوابل منها حب هال وقرنفل والطين الاحمر المحلول تحليلا كيماويا والجوز الهندي من النوع الناشف الصغير الذي يشبه الجوز المعروف (بعين الجمل) وهذا يقطعونه قطعا صغيرة ثم يضعون جوزة الطيب ونوعا من الجير المحلول والمطبوخ باللبن الزبادي (الرايب) طبخا متقنا . ومحلول الطين الاحمر يسمونه (الكتا) ثم يلفون الورقة المذكورة بطريقه مخصوصة ويمضغونها مع ما حوته من التوابل المذكورة ومنهم من يستعملون التمباك الناشف وعند المضغ يصبح لون اللعاب احمر كالدم . ومما يجدر ذكره ان احد الانكليز ذهب الى الهند لاول مرة ورأى اللعاب الاحمر في اكثر الشوارع على الارصفة فما كان منه الا ان عزم على الرحيل حالا ظنا منه ان سكان هذه البلاد مصابون بمرض السل وعندما عرف الحقيقة اخذه العجب من انتشار هذه العادة . وهذا الصنف يباع في اكثر المحال ، والحكمة في استعمال هذه الاشياء انها تساعد على هضم الطعام . ثم تغني المرأة عن تحمير شفتيها .

في بلاد الاحباش

الاحباش لا يأكلون لحم الخنزير ابداً لكنهم يأكلون اللحم النيء غير المطبوخ ويقال ان هذه العادة تعود الى ان احد الملوك الاحباش كان يحارب مع جيوشه فاحاط بهم العدو وجيشه شاكي السلاح ولما اقترب العدو جاعت الجنود وكان لا بد لهم من ايقاد النار لطهي اللحوم فامرهم الملك بعدم اشعالها حتى لا يهاجمهم العدو عند رؤية النار وهكذا صار فدخلوا المطابخ واخذوا يأكلون اللحم نيئا ووجدوه لذيذاً فاكلوا طعامهم وسرت هذه العادة فيهم حتى يومنا هذا وعمت البلاد

والاحباش لا يأكلون ما يذبحه احد غيرهم من جميع الملل والنحل ومن القوانين التي تسري على الاحباش فقط عدم السماح لهم ان يجولوا في الشوارع بعد غروب الشمس وللبوليس الحق بالقبض على كل وطني يسير ليلا في الشوارع وايداعه المخفر الى الصباح حيث يطلق سراحه بعد دفعه غرامة تعادل القيمة التي يدفعها لو بات فى احد الفنادق وهذا القانون لا يسري على الاجانب

والاحباش يحبون اكل الحبوب كالفاصوليا والحمص الاسود والعدس ولا يأكلون الفاكهة الا قليلا وهم لا يدخنون اما الحالون فيدخنون كثيراً

النساء الحبشيات لا يرغبن في لبس الحلي وقلما تجد من تلبس الخواتم والاساور والاحباش لا يكثرون من الاثاث في منازلهم اما زعماؤهم فيستعملونه

والرؤوس والوزراء الذين زاروا اوربا يفرشون بيوتهم بافخر الرياش كالرأس هيلو ووزير الحربية الحالي فيتوراري بورو وغيرهما من الوزراء

والعادة عندهم ان المرأة لا تجلس في حضرة زوجها اذا اتاه زائر

والزواج فى بلاد الحبشه على انواع: الزواج الشرعي الكنسي الذي يعتبر الاولاد فيه شرعيين ولا يجوز فيه الطلاق ثم الزواج المدني الذي يعلن امام الاصدقاء ويعترف الاب باولاده غير ان الطلاق جائز وهذا الزواج متبع ايضا بين الاميرات ونوع آخر من الزواج يعقد امام شهود ذوي نفوذ ويقسم كل من الزوجين بحياة الملك بقولهما بهيلي سلامي نتزوج وعندما يريدان الطلاق يقولان بهيلي سلامى نطلق ولكل الحق بالزواج مرة اخرى

واكثر الاحباش يطلقون لحاهم وخصوصا الزعماء واذا اراد احد حلق ذقنه يستعمل قطعة من زجاجة عوضا عن الموس ويحلقون بسرعة غريبة واذا ارادوا حلق رؤوسهم استعملوا الالة

والاحباش على العموم ذوو دهاء يحبون الهدايا ويقبلونها بسرور ولكنهم لا يعطون شيئا مقابل ذلك . وهم لا يرفضون لاحد طلبا ويجيبون بكلمة (اثي) أي طيب (حاضر) وعندما تسمع كلمة اثي تظن ان عملك قد انتهى والحقيقه هي انه لم يشرع بعد بانفاذه . ثم اثي الثانية مثلها وعدة (اثاث) فتظن ان طلبك قبل والحقيقة التي لا ريب فيها انه لم يبدأ به بعد . وكلمة (اثي) كلمة عادية عندهم . أما الغريب الذي لم يتعود عليها فتزهق روحه . قال لي أحد سكان الخرطوم في الحبشه ان الذي يريد السكنى في بلاد الحبشه بلاد (اثي ونجا) أي طيب وغداً يجب ان يكون عنده صبر ايوب وعمر نوح ومال قارن .

والعادة المتبعة بين الاحباش انه اذا ذهب احد لزيارتهم يجب أن يقدم لهم هدية وأحسن هدية عندهم الاسلحة

المشروبات عندهم مرغوب فيها ولا سيما (التدج) (والتلا) وهما نوعان من الخمور الوطنية يصنعونها بايديهم

اما اذا قدمت لهم هدية ذات صناعة يدوية لا يقدرونها قدرها لانهم يجهلون قيمتها ولا يعرفون عنها شيئا ثم يظنون انك تمزح معهم

الاحباش ذوو آداب فاذا اراد أحد أن يسعل او يبصق امر احد خدامه باحضار المبصقة وغيره يغطيه بردائه كي لا يراه أحد الموجودين فيشمئز منه

عندما يريدون القسم يقولون بيبلي سلامي موت وهذا أعظم قسم عندهم ومعناه بحياة هيلي سلامي الامبراطور الحالي وكانو يقولون قبلا بمنليك يموت ومعناها ان لم تفعل كذا وتمتثل للامر يموت هيلي سلامي فيضطر ان يلبي ما طلب منه وبهذا القسم يستطيع احضار خصمه امام القاضي بدون الالتجاء الى البوليس واذا ضربه احد الناس وفر يقول بهيلي سلامي قف ليسلمه الى المخفر وان ابى الوقوف اشهد عليه الحضور بانه لم يعبأ بحياة الامبراطور فيضاعف عقابه وهذا القسم متبع لكل ملك يحكم البلاد

والاحباش لا يلبسون السواد على موتاهم بل يعتاضون عنه بثياب ملونة تكون بمثابة الحزن على المفقودين لان ملابسهم دائما بيضاء والنساء يحلقن رؤوسهن حزنا على الراحلين .

الفلاحون يسكنون الاكواخ القشية ويفرشونها بجلود البقر ويجلسون عليها . واكثر تقاليد الاحباش متسلسل عن اليهود وعندهم خرافات وعادات غريبة كالحجابات وغيرها . أما النساء فاذا خرجن للتنزه او الزيارة فيحجبن وجوههن ما عدا اعينهن فتبقى طليقة من الحجاب فيضعن كفوفا وحجابات عديدة على اجسامهن والمسيحيات يضعن الصلبان أيضا .

والنساء الحبشيات يمشطن شعورهن على نمط غريب فيستعملن امشاطا من الخشب متباعدة الاسنان ككف اليد لان شعورهن مجعدة جداً

نساء (الجلا) يدهن رؤوسهن بالسمن ويضفرنه ضفائر دقيقة . اما لباسهن فرداء من الشاش الابيض يستر اجسامهن من العنق الى القدم

والرجال منهم يضعون جلود الاغنام على اكتافهم ويسيرون في الشوارع

اما النساء المثريات فيلبسن قمصانا قصيرة اطرافها مطرزة ويضعن قاشا ابيض يستر نصف وجوههن ويضعن قبعات لها اطراف عريضة مصنوعة من الجوخ الرمادي اللون ذات طبقتين لتقيهن حرارة الشمس

اما الرجال فيرتدون لباسا ابيض الى الركبتين يشبه القميص باكمام ضيقة على المعصم . ثم يلتحفون برداء ابيض يمتد الى ما تحت الركب فيظهر تحته السراويل الضيقة (المزمكه) والعظماء يضعون رداء من الجوخ على اكتافهم ويركبون الخيول التي يلبسونها اقمشة حريرية او قطيفة ذات الوان جميلة مختلفة من رؤوسها الى اقدامها اما البغال التى يركبها الرؤوس العظام فملابسها مزركشة بالخيوط المذهبة . فاذا مر أحد الزعماء او الرؤوس في الشوارع رأيت وراءه مئات من رجاله يحملون البنادق وكلما زادت الرجال عظم مقام (الراس) والاحباش يحترم بعضهم بعضا.

يعيد الاحباش اعياداً لبعض القديسين شهراً فشهراً على مر العام فلهم اثنا عشر عيداً سنويا

اسقف كانتربري

يتحدث عن السلام

ان مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف الان ، هو اخطر اجتماع دولي يجري بعد الحرب العظمى ، وقد يتوقف على نتائجه سلام العالم كله .

تناول اسقف كانتربري موضوع هذا المؤتمر فقال :

ان القول الماضي بان الاستعداد للحرب يضمن السلام قول قد كذبته حوادث الحرب العظمى بحروف من دماء الملايين من البشر .

ان العالم يصرف الان مليونين من الجنيهات كل يوم على الاستعدادات الحربية وانكلترا وحدها تصرف ٢٠٠ جنيه كل دقيقة فى هذا السبيل . ان العالم قد آن له ان يشترك كله اشتراكا قلبيا فى رفع هذا الكابوس عن صدور الناس .

ان فشل مؤتمر جنيف ، لا قدر الله — سوف يكون من نتائجه المستعجلة انسحاب المانيا من جمعية الامم ، وشروعها في زيادة سلاحها الحربي وزعزعة بناء جمعية الامم وهدم كل امل بتعاون الامم في هذه الفترة الخطيرة من الازمات العالمية السياسية والاقتصادية .

ان كل تلك المشاكل والاضطرابات من مثل التعويضات والديون والحواجز الجمركية وما الى ذلك ان هي الا علل مصدرها داء العالم الدفين هو الوطنية الضيقة وارى ان هذا العسر والقلق العام ما يشعر به الناس كلهم على السواء فى هذا الوقت الحاضر هو اكبر دليل على اتصال الامم بعضها ببعض وتأثرها بعضها ببعض وفي هذا الدليل وحده ما يكفي ليجعلنا ان نؤمل الفرج لان العالم اليوم يستحيل عليه ان يسير امما منفردة بل يجب عليه ان يسير كتلة واحدة من امم متعاونة متاخية يظللها كلها خوف الله ومحبته

قصة مضحكة في مؤتمر نزع السلاح

انتخاب لجان لبحث الاسلحة وميزانية الحرب

لندن في ٢٧ شباط — لاسلكي — وافق مؤتمر نزع السلاح بعد ظهر اليوم بالاجماع على مقترح السر جون سيمون وزير الخارجية وهذا نص القرار الذي اتخذ في هذا الصدد :

« اللجنة العامة تقرر ان تجري ابحاثها على اساس مشروع الميثاق الذي وضعته اللجنة التحضيرية وللاعضاء حرية تامة في ابداء مقترحاتهم بشكل تعديل واضافة وحذف »

وبعد مناقشة ثلاث ساعات قرر المؤتمر تأليف لجان فرعية لبحث الاسلحة البرية والبحرية والجوية وميزانيات الحرب والمسائل السياسية وسيدخل في كل لجنة مندوب واحد عن كل بلد .

وتقرر رفض اقتراح الغاء السلاح جملة وهو الاقتراح الذي قدمه مندوب روسيا لتفينوف ومما يذكر في هذا الصدد ان السنيور مدارياغا مندوب اسبانيا تعرض لاقتراح روسيا وقص على الاعضاء القصة التالية

« عقد الاسد والعقاب والببر والثور والدب مؤتمراً وتناقشوا في نزع سلاحهم فنظر الاسد الى العقاب واقترح قص جناحيه . والتفت العقاب الى الثور فاقترح اقتلاع قرنيه . وخاف الثور الببر فطلب تقليم اظافره فرحب الدب بالغاء هذه الاسلحة ليتمكن من ضم اصحابها بين ذراعيه ضم حب وغرام »

وقال هذا ما تريده روسيا من الغاء السلاح جملة ، فضحك اعضاء المؤتمر وضحك لتفينوف معهم

ملكة الانكليز تشجع المصنوعات الانكليزية

لندن في ٢٧ شباط — لاسلكي — كانت جلالة الملكة زارت قسم اولمبيا في معرض الصناعات البريطانية زيارتين طويلتين واشترت كثيراً من المعروضات خصوصا الاواني الصينية ثم زارت اليوم قسم المنسوجات في الدار البيضاء بصحبة كريمتها .

تضحية الانكليز في سبيل خزينة دولتهم

لندن في ٢٧ شباط — لاسلكي — قال وزير المالية السر شمبرلين في البرلمان اليوم ان التبرعات النقدية وغير النقدية التي وردت على الحكومة منذ ٢٣ آب الماضي لسداد الدين الاهلي قد اربت على ١٠٠ الف جنيه وفضلا عن ذلك فان كثيرين قد تنازلوا عما كان يطلب لهم من معاشات تقاعد وغير ذلك

العمال العاطلون في انكلترا

لندن في ٢٧ شباط — لاسلكي — قام ستة آلاف شخص من العمال العاطلين في برستول بانكلترا بمظاهرات وساروا في موكب كبير نحو دار البلدية حيث كان المجلس مجتمعا فتصدى لهم البوليس في الطريق وحاول تفريقهم فامتنعوا ونشب قتال عنيف بين الفريقين انتهى بانتصار رجال البوليس ونقل الى المستشفى ثلاثون مصابا بجروح مختلفة بينهم احد ضباط البوليس

السيارات الانكليزية ومؤتمر اوتاوا

لندن في ٢٧ شباط -- لاسلكي -- قابل السر توماس وزير الدومنيون وفداً من أصحاب معامل السيارات الانكليزية فقدموا له اقتراحاتهم بخصوص الوسائل التي تؤدي الى ترويج صناعتهم في مؤتمر اوتاوا الامبراطوري القادم

احتجاج الطائفة اليهودية في بيروت

بيروت في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — رفع المجلس الملي للطائفة اليهودية في بيروت احتجاجا الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية على الاحصاء العام الاخير لان جداول الفرز لم يجعل فيها خانة خاصة باليهود اسوة بسائر الطوائف بل ادغموا في خانة «المتفرقة» في حين انهم اكثر طوائف الاقلية عدداً بقطع النظر عن المركز الاقتصادي الكبير الذي كانوا وما زالوا يشغلونه في البلاد

وقد اعتبر اليهود هذا العمل ماسا «بكرامتهم» و «حقوقهم» !

سعر الجنيه في نيويورك وباريس

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ سعر الجنيه في بورصة باريس اليوم ٨٨ فرنكا و ٤٣ سنتيما

وفي بورصة نيويورك ٣ دولارات و٤٨ سنتا .

الحرب في شنغاي

يؤخذ من انباء مستقاة من مصادر يابانية ان القوات اليابانية عادت فانتصرت على الصينيين في عدة مواقع وتقدمت نحو ثلثي ميل في بعض الجهات ونحو ميلين في جهات هو كوشي واستولت على قرية هو كوشي ايضا وسقطت قنابل صينية على حي هو نغو الياباني في منطقة النفوذ الدولية بشنغاي وتتحدث الصحف الفرنسية الان عن توصية اليابان بمقدار كبير من السلاح والذخيرة في المصانع الفرنسوية ومنها مدافع ميدان وقاذفات الالغام ومدافع مترليوز وذخيرة للمشاة

وكذلك اوصت اليابان بصنع مقادير اخرى في بولندا وتشكوسلوفاكيا بقيمة ٣ ملايين دولار وقد ارسلت مصانع سكودا الان ١٨ الف قنبلة والفي قنبلة من الغازات السامة الى اليابان

وجاء من باريس انه قد صدر الامر الى الاي السنغاليين السادس عشر من حامية مونتابان بالسفر الى الصين وكذلك الاي دراغون الذي يركب السيارات

استرداد منشوريا

ذكرنا امس ان الصين قررت استرداد منشوريا ونذكر اليوم ان ذلك سيعهد اما للجنرال تشنغ كايشك واما للجنرال فنغ وفي رواية اخرى ان الجنرال فنغ سيعهد اليه برد اليابانيين عن جهات شنغاي

والجنرال فنغ كان قد اعتنق المسيحية منذ اوائل القرن الحالي ويعطف كثيرا على حكومة موسكو وله بها صلات معروفة

وكانت منشوريا قد سميت يوم اعلان استقلالها دايدو فاضيف الى هذا الاسم الان لفظة منشويو فاصبح دايدو منشويو

الحالة في الهند

اشيع ان اتفاقا عظيم الشأن على المسائل الطائفية قد تم بين جمعية الطوائف الهندوكية وجمعية الطبقات المنبوذة وافقت فيه هذه الجمعية الاخيرة على العدول عن طلب الانتخاب المنفصل .

وجاء من لوكنو ان المجلس التشريعي للاقاليم المتوسطة قرر ان يوصى حكومة الاقاليم المتوسطة بان تخاطب حكومة الهند لكي تستدعي زعماء الاحزاب المختلفة لعقد اجتماع يكون تمهيدا لتعاون جميع الاحزاب على وضع دستور جديد للهند

وجاء من بمباي انه قد وقعت محاولة جديدة لاخراج قطار تابع لسكة حديد الهند الشرقية ولكنها فشلت .

المارشال بلسودسكي

اتصل بالمقطم ان المارشال بلسودسكي دكتاتور بولندا السابق سيزور مصر بعد يومين لقضاء بضعة ايام وستتخذ الحكومة المصرية الاجراءات اللازمة

ويذكر القراء اننا نشرنا قبل مدة نقلا عن جريدة يهودية انه سيزور فلسطين

اعتداء اليهود على اراضي الغوارنة

الميجر فولي وضرب النسوة العرب

حيفا في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرت امس ما بلغني عن حادث عرب الغوارنة واليوم قابلت جناب الماجور فولي مدير بوليس اللواء وسألته عن حقيقة الحادث المذكور فاجابني بان حكاية اليوم هي نفس الحكاية المعروفة من قبل فقلت ولكنه بلغني ان البوليس اعتدى على نسوة العرب بالضرب حتى أن احداهن دخلت المستشفى فقال ان الذي اعرفه ان ثلاثا من النسوة هن تحت المعالجة الان واني احقق في الشكوى المقدمة من محامي العرب الاستاذ حنا عصفور القائلة بأن بعض رجال البوليس اعتدوا عليهن بالضرب واني لا استطيع أن اقول شيئا في هذا الموضوع الا بعد اتمام التحقيقات الادارية القائم بها الان وان البوليس حال دون بقاء النسوة العرب وعددهن ٣٠ نائمات على الارض في طريق ماكنة الحراثة خاصة اليهود . فقلت الا يفهم من هذا أن البوليس مكن اليهود من حراثة اراض يقول العرب انها تحت تصرفهم وحرثوها وزرعوها؟ واني اعتقد انه من الطبيعي ان يستميت الانسان في الدفاع عن ارضه اوما علكه وهو ما فعلته النسوة .

فاجاب كلا فان البوليس أنقذهن من القتل لانه أخذهن من تحت المحراث ولم يعمل غير واجبه وانه ينفذ الاوامر الادارية . فقلت لجنابه وهل يفهم من هذا ان لدى البوليس اوامر ادارية يمكن بموجبها اليهود من حراثة اراضي العرب فاجاب كلا .

وقبل ان اودعه أكد لي انه مهتم كل الاهتمام بهذا الحادث فشكرته وقلت انني أحرص كل الحرص على سمعة ادارة يرأسها رجل كحضرته وقلت انني أظن انه قد يكون فيما بلغني عن حادث الغوارنة شيء من المبالغة ولكن لا بد ان يكون هناك حقيقة وارجو ان لا يكون احد اخفاها عن جنابه

اربعة فرسان خالوتسيم يعتدون على راع

طول كرم في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — حدث ليلة ١٦ الجاري انه بينما كان عبد الرزاق بن حامد الاسعد من اهالي الطيرة يحرس ابقاره دخل بعضها حدود مستعمرة تل موند فلم يشعر الا واربعة فرسان من خالوتسيم اليهود مدججين بالسلاح الكامل يهاجمونه على حين غرة فحاول ان يبتعد عنهم الا انهم تغلبوا عليه وضربوه بكعاب بنادقهم وسياطهم وكادوا يحطمون رأسه لولا ان بادر بعض رعاة المواشي والعرب المجاورون على صوت استغاثته وصراخه ففر رجال الخالوتسيم بعد ان عرف المعتدى عليه احدهم وهو وكيل المستعمرة ويدعى ابو اسحاق فحمل الرجل الى قريته ونهار أمس ذهب للطيره المستر دانتون والدكتور خالد بك المصطفى على اثر مجيء اشارة تلفونية من نقطة قلقيلية فوجدوا حالة المعتدى عليه خطرة فنقل الى مستشفى نابلس بعد اخذ افادته وضبط الحادثة وشهادة الشهود ويكاد الرجل يفقد دماغه وقد أثر هذا الاعتداء على نفوس اهل القرية تأثيراً سيئا وينتظر كل من سمع بهذا الحادث ان تتخذ دائرة الامن العام الحزم اللازم حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤلمة .

مجهولون يعتدون على راعيين فيقتلون احدهما

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — جاء في انباء نابلس انه بينما كان اثنان من البدو هما محمد احمد بدوك ومحمد خضر يرعيان مواشيهما اقترب منهما ثلاثة اشخاص مجهولين مسلحين ولما انتهراهما اطلقوا عليهما النار وولوا هاربين فاصيب الشخص الاول محمد احمد اصابة اودت بحياته.

تأجيل النظر في قضية الفيزا الاميركية

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — نظر القاضي البريطاني المستر كراسل هذا اليوم في قضية الفيزا الاميركية المتهم فيها مردخاي موتس واستمع اقوال عدد من الشهود من ضمنهم قنصل اميركا الجنرال في القدس ووكيله وسكرتير القنصلية وقد تعين يوما ١٠ و١١ من شهر اذار القادم موعدا لاستكمال التحقيق

تنقلات بين مأموري جمرك لواء القدس

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — تجري التنقلات الاتية اعتبارا من اول اذار القادم بين مأموري الجمارك في لواء القدس: ينقل السيد حنا سمعان درخم من بيت لحم الى الخليل والسيد فوزي فرح من رام الله الى بيت لحم والسيد جليل الياس من الخليل الى رام الله

اجتماع لمجلس مؤتمر الامة الاسلامية

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت هيئة ادارة مجلس مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماعا في منزل فخري بك النشاشيبي حضره من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ، عبد الرحمن بك التاجي ، والشيخ محي الدين افندي عبد الشافي . وعلمنا انه كان ينتظر أن يحضره ايضا امين بك عبد الهادي ولكنه تخلف بسبب غيابه عن القدس ، ودام انعقاد هذا الاجتماع حتى الساعة الثانية بعد الظهر واتخذت فيه عدة قرارات لم نستطع معرفتها وبعد ارفضاض الجلسة تناول المجتمعون طعام الغداء في الفندق المصري بدعوة من سعادة راغب بك النشاشيبي .

جلالة الملك ابن سعود يزور بغداد

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — يقال ان الملك ابن السعود سيزور بغداد في شهر نيسان القادم لحضور افتتاح المعرض الزراعي الصناعي الذي سيلقي فيه الملك فيصل خطبة هامة تذاع بالراديو .

وقد علمت من بعض المصادر ان الغرض من هذه الزيارة هو الرد على الاشاعات القائلة بان هنالك ميلا من بعض الهيئات المصرية لجعل القاهرة عاصمة الخلافة الاسلامية .

الامير حبيب لطف الله يسافر الى عمان

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر غداً الامير حبيب لطف الله بالطيارة الى عمان لزيارة سمو الامير عبد الله ويسافر معه احد كبار الاميركيين .

فخري بك النشاشيبي يسافر الى مصر

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — سافر فخري بك النشاشيبي هذا المساء الى حيفا على ان يستقل القطار منها صباح الغد الى مصر

مقال للامير شكيب يحدث ضجة

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — احدثت مقالة الامير شكيب ارسلان التى نشرت امس في جريدة الجهاد المصرية تأثيرا سيئا في الاوساط العربيـة وعلمت ان هنالك برقيات احتجاج تنظم من بعض السوريين والعراقيين والمصريين ردا على دعاية الامير للحكومة البريطانية

الدول الاوربية وانزال المدد الياباني لشنغاي

لندن في ٢٧ شباط — لاسلكي — اعتبرت السلطات الانكليزية انزال الامدادات اليابانية لشنغاي في المناطق الدولية امراً غير لائق فطلب سفير انكلترا في توكيو انزالها في مكان آخر محافظة على سلامة الرعايا الاجانب في هذه المناطق واقترح أيضا بصفة تدبير مؤقت نقل دارعة يابانية راسية في تلك الجهات اطلقت مؤخراً النار على حامية صينية ليخف الخطر عن الاجانب ويقال ان سفراء الدول الاخرى ذوات المصالح قد قدموا مطالب شبيهة بهذه

المفاوضات مع اميركا لحملها على التدخل

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — لاتزال المفاوضات تجري في اميركا على رجاء ان تقوم بتوسط مشترك لحل مسألة منشوريا .

اميركا لا تكره اليابان على القيام بخطط ما

القاهرة في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — شاع في جنيف ان الولايات المتحدة ابلغت الدول الاوربية انها لا تميل الى الاشتراك باي عمل يرمي الى اكراه اليابان على القيام ببعض الخطط

الطيارات اليابانية تهاجم مطارا صينيا

لندن في ٢٧ شباط -- لاسلكي —في برقية من شنغاي ان الطيارات البحرية اليابانية هاجمت مطار صينيا في هونغو مرتين ، وهونغو هذه تقع الى الجنوب الغربي من شنغاي على بعد مائة ميل وقد قابلها في الهجوم الثاني طيارتان صينيتان من خمس طيارات كانت اشتركت في خمسة وعشرين هجوما فاصيبتا وسقطتا اما القتال البري فانحصر بقيام اليابانيين بهجوم آخر على منطقة كدنغوان تازانغ

مأدبة عشاء فاخرة

لتكريم المستر ستج غورتن وعزوسه

اقام تجار البرتقال الذين يشحنون برتقالهم في بواخر شركة بنين لاين الجديدة مأدبة عشاء ليلة امس في «كابت اوتل» تكريما المستر ستج غورتن وعقيلته والمستر ستج غورتن هو نجل صاحب البواخر السويدية التي اخذت تشحن قسما كبيراً من برتقال يافا الى موانيء انكلترا ابتداء من هذا العام

وقد حضر هذه المأدبة التي ترأسها المستر كنيون نحو ٤٠ تاجراً

وتكلم في هذه الحفلة الخواجا عطا الله برتقش والمستر فان كريزن مندوب محل كونللى شو، والسادة فايق طلاماس وخميس الفلاييني باسم والده الوجيه شاكر افندي الفلاييني رئيس لجنة الشحن ويوسف افندي طالب والحاج خالد سنجق والخواجا دمتري كلاريدس شاكرين للشركة مساعيها الطيبة وجهودها المتواصلة في سبيل خدمة تجارة البرتقال فرد عليهم الخواجا فكتور شميل شاكراً مساعدتهم وخص بالشكر جريدة فلسطين وقال انها كانت دائما تخدم المصلحة العامة ، ثم وقف الاستاذ صاحب هذه الجريدة ونوه عن خدمة شركة بنين لتجارة البرتقال وقال إن جريدة فلسطين مستعدة دائما لخدمة المصلحة العامة

ثم تكلم عن المزاحمة وفوائدها وقال ان المنافسة هي سبب كل تحسين وتخفيض في الاسعار مما يستفيد منه الشعب ولولاها لما كان يجد تجار البرتقال مثل هذه البواخر السريعة التي يشحنون عليها برتقالهم اليوم

وتكلم ايضا المستر كنيون شاكراً للخواجات بنين وشميل حسن معاملتهما ووضع احسن البواخر تحت تصرف تجار البرتقال .

وتكلم المستر ستج غورتن وشكر الشاحنين على عواطفهم وقال ان ما رآه وعقيلته من كرم سكان هذه البلاد ولطفهم قد اطلق لسانهما بالشكر وانهما سوف لا ينسيانه.

ثم قال جنابه ان كل شيء في اوله صعب وانه قد استفاد من التجارب التي صادفها في بحر هذه السنة ووعد ان يبذل في السنين القادمة عناية خاصة في سبيل تحسين تجارة البرتقال بارسال احسن واسرع البواخر لتكون تحت تصرف الشاحنين .

وكان السيد نسيب جبران يترجم اقوال المتكلمين الى اللغة الانكليزية ثم اخذت صورة المدعوين على ضوء المغنسيوم وانصرفوا يلهجون بشكر المستر غورتن والخواجات بنين وشميل

ويغادر الثغر المستر غورتن وعروسه اليوم في قطار الصباح الى مصر رافقتهما السلامة في الحل والترحال .

اسعار البرتقال

في كلاسكو

جاءنا من محل فروت روس في كلاسكو برقية فيها ان السوق على محمول الباخرة ديانا من البرتقال اليافي ناشطة والبيع يتراوح معظمه بين ١٥ شلنا و١٥ شلنا ونصف .

شحن البرتقال

ابحرت من ميناء الثغر أمس الباخرة بلالاندمن بواخر شركة سفنسكا أورينت لاين وعليها حوالي ٤٦ الف صندوق من البرتقال لموانيء اسكندنافيا

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح أمس قادمة من بيريا الباخرة فرانس مرينج الروسية من بواخر شركة شنتورغ فلوط وقد افرغت ٥٠٠ طن من الدقيق و٥٠ طنا من السكر و٥٠ طنا من البضائع المختلفة وانزلت ٢٠ راكبا جلهم من اليهود وقد تأخرت عن القيام بسبب هياج البحر ولربما تبقى حتى تكمل تفريغ مشحونها

***

سفر المستر ولسون الى مصر

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — سافر المستر ولسون الى مصر في قطار صباح اليوم وكان في وداعه على رصيف المحطة المستر والمسز بومن وكثيرون من رؤساء الكشافة وسيبحر المستر ولسون من مصر الى انجلترا ولا بد ان يكون قد استعرض ظهر اليوم كشافة غزة في محطتها كما تقرر ذلك من قبل

انحراف صحة السيد يعقوب فراج

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص —انحرفت صحة حضرة رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية السيد يعقوب فراج انحرافا بسيطا ولزم بيته منذ يومين شفاه الله .

لماذا تشتري مصر الذهب

علمت جريدة السياسة ان الذهب الذي تشتريه الحكومة يعد لتصديره الى بنك انجلترا وان ما سلم منه للبنك الاهلي لهذه الغاية مقداره ٩٥٢٠٠٠ جنيه سبائك ذهبية والباقي في خزانة وزارة المالية سبائك قيمتها نصف مليون ستسلم قريبا

الوكالة اليهودية

والمجلس التشريعي

اتصل بجريدة الاصلاحيين «حازيت هاعام» من مصدر ثقة ان الدكتور ارلزروف صرح في اجتماع الصحافيين الذي كذب به قنبلة الاصلاحيين فقال: ان الحكومة ستعرض علينا قريبا مشروع المجلس التشريعي في فلسطين والذي اراه اننا مضطرون للقبول به كعلاج وقتي للضربات التى تنتاب اليهود ويحسن باليهود ان يتغلغلوا في المجالس الحكومية اذ بهذا يمكنهم ان يؤثروا على مجرى الشؤون الفلسطينية ويخففوا من الضغط عليهم .

وتقول الجريدة المذكورة ان الدكتور ارلزروف اخذ على الصحافيين عهداً بان لا ينشروا هذا الذي قاله ولذلك ظهرت تصريحاته في الصحف اليهوديـة خالية منه

وتحدت الجريدة ارلزروف لتكذيبها بان تعلن الوكالة اليهودية انها غير راضية عن المجلس التشريعي باية صورة كانت !

مرض بلومر

أصيب الفيلد مارشال اللورد بلومر المندوب السامي السابق لفلسطين بمرض لزم بسببه بيته في لندن وحالته خطرة

ملك بلغاريا

روت صحف الاستانة ان ملك بلغاريا عازم على زيارة انقرة في شهر نيسان القادم

عياض اسحاقي

يبرح عياض بك اسحاقي عضو المؤتمر الاسلامي العام القاهرة مساء الجمعة (أمس الاول) قادما الى فلسطين ثم يغادر فلسطين الى سوريا ومن سوريا يعود الى بولندا بطريق ايطاليا.

الاحوال الجوية

القدس في ٢٧ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ متوسط الحرارة ٩،٢ درجات بميزان السنتغراد واعلاها ١٤ وادناها ٦،٧

وقد سقط في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة امطار خفيفة

التغيير المنتظر

تهب رياح من الجنوب الغربي الى الغرب بسرعـة عشرة اميال بالساعة مصحوبة بامطار متقطعة

شكر على تعزية

الاب الراهب يعقوب صلحي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس بالقدس يشكر جميع الذين اسوه بوفاة فقيد الطائفة السريانية الاعظم المثلث الرحمات مار اغناطيوس الياس الثالث البطريرك الانطاكي سواء كان بحضورهم حفلة الجناز او بكتاباتهم اليه .

قصة الاسبوع

مقاومة الظلم

«من رأى منكم منكرا فليغيره»

الرجل من اذا رأى منكراً جابهه، وان سيم ظلما قاومه، أما الاشخاص الضعاف اصحاب الشخصيات الناعمة والنفوس المرتخية الواهنة فليسوا رجالا ولا نطلب منهم ما نطالب به الرجال.

وانا نسوق هنا حادثة عن رجولة حوثرة بن وداع الاسدي، الذي انكر ظلم الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان، فعصاه وخرج عليه وعرد على قوانينه، وضم اليه نفراً ممن رأى رأيه وسار على غراره وترك حياة اللين والحضارة، والف ركوب الاخطار وسكنى القفار، وطالب الخليفة ان يعدل في احكامه، ويرجع الى السلف الصالح، او يعتزل الخلافة ويجعل الامر شورى بين المسلمين، والا يعلن عليه الحرب حتى يحكم الله والسيف وهو خير الحاكمين.

ثم غزا افطاعات الخليفة والامراء، واستحل اموال الحكومة، واخذ غلالها ووزعها على جيشه وعلى الفقراء والمساكين وباغت جباة الدولة (التحصيلدارية) فاستصفى منهم ما جمعوه، واعاد الزراع ما دفعوه، ووزع على المعدمين ما جمع من خراج الاغنياء، وكان رفيقا بالاهالي فلا يضر احداً منهم ولا يتعرض لعقاراتهم ويقول: هؤلاء القوم ليسوا راضين عن هذا العسف والجور، ولكنهم مغلوبون على امرهم نائمون على حقهم وهم في حاجة الى من يوقظهم ويرشدهم، فيهبوا سراعا لمناهضة الطغاة ومن بغى عليهم، وأما انا فاعجب ممن كان ذا قدرة على دفع الظلم ولا يفعل فانه جان وآثم عند الله والاخلاق.

فلما درى الخليفة به وبحملاته جهز جيشا لجبا، واستدعى والده وبلغه أن ولده حوثرة قد مرق وخرج عن رأي الجماعة وقال له انك مسؤول عنه فان لم ترده عرضت نفسك للبوار، واني قد عزمت قبل ان ابادئه القتال ان استخصك اليه لتنصحه، فلعله يرجع اذا رآك، وقد اعطيتك له الامان على روحه وروح صحبه اذا هو عاد عن ضلاله، وثاب الى صوابه ودخل في طاعة امير المؤمنين. فرضي الوالد الخانع، وقبل الارض بين يدي الخليفة، وقال وهو واجف القلب راجف الاعصاب، مولاي ان الله لم يسأل نوحا عن كفر ولده، واني في طاعة امير المؤمنين وسأجرد سيفي في وجه ابني، واستحل دمه اذا لم يعد لحظيرتكم، وان من عاش في كنف دولتكم لا تطيب نفسه الى عمل يكدر صفو حكومتكم العادلة.

ثم خرج وطفق يسأل عن مقام ابنه ومركز قيادته فلما علم به هرول اليه فرحب ابنه به ظانا انه شايعه ومال اليه وما استقر به المكان حتى بدأ الاب يعظ ابنه مقبحا له عمله محسنا اليه الدخول في طاعة امير المؤمنين ولبث يرشد وينصح والابن يرد على ابيه بالصمت حتى التبس عليه فيما اذا كان قنع، وعن عتوه رجع او هو لا يزال متمرداً، فراوده ان يذعن لامر امير المؤمنين وهو يضمن له ولمن معه النجاة والحياة فقال له حوثرة:

ما كنت لاطلب امراً ثم ارضى قبل أن يقضى، وان جل ما طلبته من الخليفة ان يصلح من سيرته، ويعدل في احكامه ويجعل الامر شورى بين المسلمين، فان فعل رجعت الى طاعته، ودخلت في جماعته، وان ابى فاني أحاربه وأناضله ولا فائدة في صلح اذا تباينت المبادىء والآراء، لا حكم الا للسيف

فقال له: يابني او تريد ان تحفظ الخليفة وشيعته علي، فانهم متى عرفوا انك تحاربهم وانا اعيش في كنفهم حنقوا ونظروا الي بعين الاحتقار، والعز يكون بملاينة الحكومة لا بمقاتلتها، وان رضي عني السلطان وحاشيته رضي عني الاهلون

واعلم ان الوالي من شاء رفع ومن شاء وضع، فجرب ان تكون رفيعا لا وضيعا

فقال له: يا ابتاه من ذل نفسه لا تعلو، والعظيم من رفق بمن دونه وشمخ على من فوقه، لا عز بالولاة بل العز بالنفس والاعمال، وان الحكومة اذا لم تجد من يقوم اعوجاجها ويحصي عليها هفواتها ويقرع جباه ولاتها، تمادت في ظلمها وجرت في طغيانها. فقال له ابوه: يابني اراك تقول الحق ولكن هل تريد ان تعيث في الارض فساداً، وتقاوم الخليفة، وتعاند الامير، وترفع سيفك في وجه القانون؟ اتق الله والجماعة

فقال له حوثرة: لا فرق بيني وبين الجماد اذا كنت ارى الظلم واصبر عليه، وهل يمتاز من يعبد الاوثان، عمن يخنع لجور السلطان، إتعدون الخروج على الظلم فساداً، وهو رشاد، ومقاومة باطل الحكومات عناداً؟ وهي سداد وتطلب مني ان أتقي الله وهو اعلم من منا اولى بتقواه. ثم تردد علي كلمة (الجماعة) فمن هم هؤلاء الجماعة؟ هل هم القوم الذين مرنوا على الخنوع والخضوع؟ او هم النفر الذين الفوا الاستعباد فاستوى عندهم العبودية والاستقلال؟ او هم اولئك السلطانيون الذين فقدوا عزة النفس والاباء فاصبحوا آلات يتصرف بها الملوك ويستعملها الامراء ما داموا يمارسون اعمالهم، فان ماتوا او عزلوا انصرفوا عنهم ويمموا في وجوه ذويهم ووجهوا وجوههم شطر الحاكم الجديد ولو كان خصم الصديق الراحل، او هم اولئك الدهماء اتباع كل ناعق؟

قبح الله هؤلاء الجماعة ان كنت تعنيهم ولو كانوا سواد الامة. انما الجماعة هم الذين لهم رأيهم ولهم استقلالهم فلا يسلس قيادهم لغيرهم، وهم الذين لم يقيموا على ذل، ولم يتحملوا ضيما، وهم الذين ينكرون الظلم ولو كان من السلطان هؤلاء هم الجماعة — وان قلوا — بل هم الامة وفخرها وزينتها وان كان لا نصيب لهم في الحكم. اذهب فليس في عنقي للجور نصيب. لن اطأطيء رأسي لولي امر الا اذا كان من قومي وكان عادلا. فتململ الاب وقال:

ألا اجيئك بابنك فلعلك اذا رأيته كرهت فراقه وحننت اليه فتطمع في الحياة وتذعن الى الراحة والهدوء. فانتفض حوثرة كالاسد المصور واستشاط غضبا وقال: انا الى طعنة من يد كافر برمح أتقلب فيه ساعة اشوق الي من ابني

فلما سمع الاب قول الجبابرة اصحاب المبادىء القويمة ساخت نفسه حياء وانصرف تواً الى الخليفة وعرض عليه ما دار بينه وبين ابنه فقال معاوية: دعوه فقد عتا ثم ارسل اليه القائد عبد الله بن عوف في جيش وخرج ابو حوثرة فيمن خرج فدعا ابنه الى البراز فقال: يا ابت لك في غيري سعة. وقد ظل حوثرة يلاقي الجيوش ويصدم القواد وينصر العدل ويعلن للعرب جور الحكومة واستبدادها وينبه النوام ويبشرهم بمقاومة الظلم وزوال دولته الى ان لقى وجه ربه راضيا مرضيا

(حيان)

تمساح يختطف ثورا

من الحوادث الغريبة المؤلمة ما وقع في «سيدني» باوستراليا. فقد كان شاب في الخامسة والعشرين من عمره جالسا على الشاطيء وبين يديه اخته الصغيرة. اذا بتمساح يخرج من الماء. ويجتذب الطفلة من قدميها. وينتزعها قوة وقهراً من بين ساعدي اخيها. ثم يغوص بها

وهذه على ما يعلم اهل سيدني هي اول مرة يسمع فيها ان تمساحا هاجم انسانا على الشاطيء.

وقد قال الاستاذ مليسون الاخصائي الاوسترالي في كل ما له علاقة بالتماسيح انه يوجد في اوستراليا نوعان من التماسيح. نوع يبلغ طوله سبعة اقدام وهو غير مؤذ. ونوع وحشي طوله ٢٢ قدما وهذا النوع هو الذي يبتلع السباحين ويختطف الناس. بل ويختطف الثيران ذاتها. بان يقبض على خيشوم الثور ولا يزال يجتذبه. حتى يهبط به الى الماء فيغرقه ويلتهمه

ملك مخلوع في فلسطين

الفونسو الثالث عشر

ملك اسبانيا المخلوع

في منتصف شهر نيسان الماضي، اي منذ نيف وعشرة شهور حدث الانقلاب المشهور في اسبانيا بعد قلاقل واضطرابات استمرت سنوات طويلة وانزل الملك الفونسو الثالث عشر (وهو رقم مشؤوم كما ترى) عن عرشه وسمح له بمغادرة اسبانيا مع العائلة المالكة يرافقه امينه دوق ميراندا الذي ابى الا ان يشاطر مولاه ضراءه بعدان شاطره سراءه واستولى الجمهوريون على مقاليد الحكم

وقد خرج الملك الفونسو من هذه المعمعة بثروة كبيرة تبلغ مليونين او ثلاثة ملايين من الجنيهات الانكليزية مودعة في انكلترا واميركا وهذا على ما نظن عدا الثروة العقارية وجواهر الاسرة الغالية الثمن. فيكون ملك اسبانيا والحالة هذه لم يخسر الا عرشه

وظل جلالته يتنقل بعد الانقلاب بين انكلترا وفرنسا حتى استقر اخيراً في «فونتنبلو». ثم رأى أن يقوم بسياحة في البحر الابيض المتوسط فيزور سوريا وفلسطين ومصر فنفذ هذه العزيمة وركب الباخرة «تيوفيل غوتيه» حيث حجز له جناح خاص يرافقه امينه دوق ميراندا.

وقد ذكرنا في عدد مضى نبأ وصوله الي ثغر «بيريه» وحديثه عن أسباب رحلته وما ينتظره في بيروت ومصر، ونذكر اليوم ان جلالته يصل بيروت في آخر هذا الشهر فيمكث فيها يومين يزور خلالها بعلبك ودمشق — كما ذكرنا أيضا — ومن هناك يركب السيارة الى القدس فيصلها يوم ٢ آذار القادم ومنها يستقل القطار الى مصر على الارجح.

وبهذه المناسبة نذكر ما يلي:

عندما اعتزم جلالة الملك المخلوع القيام بهذه الزيارة اتفق مع المركيز سلفاتوري الايطالي على ان يسافر على يخته الخاص بعد ان يرفع عليه العلم الاسباني الجمهوري.

ولكن هذا الاعتزام اثار ضجة شديدة في الاندية الباريسية وقام اصدقاء الملك يطلبون منه ان يعدل عن فكرته لما وراءها من المحاذير

ذلك ان الحكومة الاسبانية الجديدة حاكمت الملك وحكمت عليه وقررت أعدامه واصدرت بحقه مذكرة توقيف ففي امكانها والحالة هذه ارسال دارعة تعترض طريق اليخت الذي يحمل العلم الاسباني دون ان تخشى اعتراض الدول التي لا يجوز لها التعرض لهذا الامر

وظل الملك مصراً على عزمه غير حافل بهذه الاعتراضات منتويا ركوب اليخت دون سواه الى ان تمكن اصدقاؤه على ما يظهر من اقناعه بالعدول عن ذلك وهكذا ركب الباخرة الفرنساوية «تيوفيل غوتيه»

احلام تتحقق

من لندن الى مدينة الكاب في الهواء

اعتاد الناس اليوم ان يروا وان يسمعوا عن الطيران بين البلدان، بعضها وبعض، وفي هذا الاعتياد ما يجعلنا نغفل عظم التقدم الذي وصل اليه فن الطيران المدني في بضع سنوات

ان تاريخ الشروع بالطيران المدني يبدأ في آب سنة ١٩٢٩ فقط، وفي هذه الفترة القصيرة التي مضت عليه منذ اول انشائه اصبحنا نرى الان ان المواصلات الجوية تجري بانتظام بين مختلف عواصم اوروبا كل يوم، وتجري كل اسبوع بين الغرب والشرق، مثل الخط الذي بين لندن وكرتشي في الهند، وهو يصل كثيراً من الاملاك الانكليزية بعضها ببعض ايضا ويمر بمصر، وفلسطين وشرقي الاردن، والعراق

اما الخط بين لندن ومدينة الكاب فقد شرع فيه في شهر شباط الماضي وكان اذ ذاك يمتد من لندن الى مدينة «كسيمو» في غينيا بافريقيه، وتبلغ المسافة بينهما ٥٠٠٠ ميل

اما الان فالخط يمتد من لندن الى الكاب رأسا، وطول ذلك ٨٠٠٠ ميل

وهذا الفتح العظيم في عالم الطيران احتاج الى سنين طويلة من العمل المتواصل والصبر والتضحية، فلقد استلزم كشف جهات مجهولة، أو غير مطروقة، لاقامة محطات فيها، ومسح كل ما يقع من الاراضي في مجاهل افريقيا المخيفة، وقد قام بهذه الاعمال الاستكشافية، جماعة من الطيارين البواسل، الذين ذهب البعض منهم ضحية اخلاصه للعمل وحبه للمجد والفتح الجوي

والخط يمتد الان من لندن الى القاهرة — الاقصر — وادي حلفا — الخرطوم — مالكال — جربا — اوغندا كسيمو — نيروبي — تنجانيكا — روديسيا — بولاوايو — جوهانسبرغ — كمبرلي — الى مدينة الكاب

والانسان يقطع هذه المسافة العظيمة في عشرة ايام ونصف فقط

والخطوة التالية التي ينتظرها العالم من رجال الطيران المدني هو انشاء خط جوي الى الشرق الاقصى واستراليا.

وكل آت قريب

•••

صفحة من هنا وهناك

مثال التضحية

توفى حديثا بمدينة بوسطن بامريكا طبيب شاب في الرابعة والعشرين من عمره. كانت حياته القصيرة مثلا أعلى من امثلة البطولة والتضحية في سبيل العلم والانسانية

وهذا الطبيب الشاب هو الفريد رايبهارت الذي علم منذ الصغر ان الموت سيدركه وهو في مقتبل العمر .. فاوقف حياته وجهوده على دراسة المرض الذي ظهرت عليه اعراضه منذ نعومة اظفاره. ونعني به مرض تصلب شرايين القلب. فكان يسجل جميع الاعراض. ويصف آلامه وصفا مسهبا بليغا يدل على أن الفتى المسكين كان يموت موتة بطيئة. ولكنها موتة الشهداء

وقد درس الطب خصيصا لهذا الغرض. وتخرج من كلية الطب بتفوق يشهد له بالذكاء. وكان مرضه الخطير يتطور بمرور الايام. ولكنه كان واثقا بان الطب لن ينفعه ... وانه لا بد هالك في مقتبل العمر

وظهرت على جسده منذ شهور اعراض تدل على أن الموت أصبح قريبا. فدخل المستشفى في الحال. ليسمح للاطباء بدراسة حالته. ورفض جميع المسكنات والعقاقير التي قدمت له بقصد الترفيه من آلامه. واستمر يرقب سير المرض خطوة فخطوة .. ويسجل آلامه بصبر عجيب، مؤملا أن تكون فى تجربته فائدة للآخرين

ولما عجز عن الكتابة في الايام الاخيرة أرسلت اليه ادارة المستشفى كاتبا يسجل له ما يريد فاستمر المسكين يملي حتى لفظ النفس الاخير

وستنشر كلية «هارفارد» الطبية دراسة وافية لحالة هذا المريض الباسل. تضمنها كل ما كتبه وما املاه لعل الطب يستفيد من تجربته القاسية

غليوم الثانى والاوسمة

نشرت جريدة برليغر تاجبلات ان القيصر السابق غليوم الثاني قد انتهز فرصة عيد ميلاده الثالث والسبعين وانعم على الوكيل السابق لادارة أعمال اسرة هوهنزلرن بوسام أسرة هوهنزلرن من رتبة كوماندور. وأنعم على بعض موظفي الدائرة باوسمة اقل من هذا شأنا وهذه الاوسمة من اوسمة العهد الامبراطوري في المانيا. وقد ارسل القيصر رسولا من قبله الى برلين يحمل براءات هذه الاوسمة الى المنعم عليهم بها. وقد ذكرت الجريدة أن دستور فيمار الذي وضع في سنة ١٩١٩ لم ينص على انتزاع حق القيصر في منح الاوسمة

عهد الخراسانه

او البيتون

كان الرومانيون يستخدمون الخراسانة فى كثير من الاعمال ولكن هذه المادة القوية لم تستخدم كما كان يجب، منذ مئات من السنين

والخراسانة فى ذاتها ليست مادة غالية الثمن، ولكن الخراسانة القواة هي من أعجب المواد المعروفة بقوة الاحتمال والمتانة وطول الاستمرار، وهذه المادة مزيج من الحديد المطمور والاسمنت والجير والحصى.

وفى هذه الايام لا يكاد ألانسان يمشي في أية جهة من الجهات الا ويرى العجائب من صنع الخراسانة فالشوارع والكباري والسدود والارصفة والبيوت وغيرها من الابنية، كل اولئك مصنوع من الخراسانة التى اخذت تحل بسرعة محل الحجارة وقوالب (الطوب)

وتستعمل الخراسانة أيضا فى أغراض اخرى، ففي خلال الحرب العظمى كانت السفن الكبيرة تبنى منها، كما انها كانت تستعمل في سد الثقوب في السفن التي تصيبها مقذوفات الغواصات

وهي من أعظم اعوان الانسان في نضاله ضد تمرد البحر، لان الحواجز التي تقام في وجه هجومه رخيصة جداً فضلا عن متانتها، ثم هي أطول عمراً من الحواجز التي تصنع على أية طريقة اخرى

الامراض تشحذ الذكاء

في رسالة الدكتور (شبرد داوسن) أن بعض الامراض. سيما الحمى والصرع تشحذ الذكاء وتنشط الذهن وقد أجرى الطبيب المذكور تجاربه في الف شخص فوجد أن الروماتزم وامراض الصدر والكلى لا تمنع العقل من النمو كما ينمو عقل السليم. أما الحمى وغيرها من الامراض التي تؤثر على المخ والغدة المتصلة به فانها تزيد المريض ذكاء

وأما «مرض النوم» و «الفالج» فانهما يعطلان المخ ويحولان دون نموه باضطراد طبيعي

واثبت الدكتور داوسن فى رسالته تأثير الوراثة على الذكاء والصحة. فقال: أن آباء الاولاد الضعاف البنية لابد أن يكون ذكاؤهم دون المستوى الطبيعي وأن صحة الطفل وذكاءه يتوقفان فى الغالب على ذكاء والدته

ومما جاء في الرسالة أن اكثر الاشخاص المبرزين الذين عرفهم التاريخ كنابليون ويوليوس قيصر واللورد بيرن وغيرهم كانوا جميعا مصابين بداء الصرع.

رد مفحم

ليون دوديه، رئيس تحرير جريدة «الاكسيون فرانسيز» لسان حال الحزب الملكي في فرنسا — هو كاتب فحل ويقال اليوم انه اكثر الكتاب الفرنسيين انتاجا — فقد يكتب خمسين مقالا فى يوم واحد دون ان يكرر الموضوع الذي يكتب فيه ويعتمد الحزب الملكي في فرنسا كثيراً على قلمه فى نشر الدعاية وفى الرد على خصوم الملكية

والعداء بين بريان وبين ليون دوديه مشهور وهو موضع حديث الفرنسيين

وحدث ان كان دوديه يقوم برحلة في سيارته فمر على أملاك عدوه الدود بريان فاوقف سيارته ثم شمخ بانفه ونادى البواب ثم قال له بتهكم

— أبلغ سيدك بريان ان ليون دوديه يرسل اليه تحية الصباح فاجاب البواب

— ليون دوديه ..؟ انتظر انتظر انني أعرف هذا الاسم جيداً — لقد تذكرت الآن ان هذا هو الاسم الذي اطلقه مسيو بريان على أكبر ديك رومي في المزرعة

مجرم ومحسن!

حكم أخيرا في محكمة أولد بايلي بلندن على رجل فى الخمسين من عمره يدعى لوينجتون بالسجن خمس سنوات بتهمة الاختلاس، وقد جاء فى أقوال الدفاع عنه انه بالرغم من عدد الجرائم التي ارتكبها من قبل فانه ليس شريرا صرفا، فقد تطوع مرتين فى مستشفى هال لاستنزاف جزء من دمه لحقن المرضى الضعاف به. وحدث فى احدى هاتين المرتين أن منح لوينجتون خمسة جنيهات نظير ما أخذ من دمه، فما كان منه الا ان تبرع بنصف هذا المبلغ لمستشفى العجزة وبالنصف الاخر المريض الذي حقن بدمه.

شعر أزرق

رفعت السيدة روزاليا ماكيلان وممثلة سينما قضية على حلاق في (دوبلن) تطالبه بتعويض قدره ثلثمائة جنيه لانها ذهبت اليه ليصبغ شعرها باللون الاصفر فارتكب خطأ خطيراً تسبب عنه انقطاعها عن العمل ثلاثة اسابيع

وقد قالت فى المحكمة ان شعرها كان في أول امره أسود اللون ثم وخطه الشيب فرأت ان بقاءه في هذه الحالة لا يلائم الثياب التي ترتديها اثناء دور معين ... فلما طالبت الحلاق بان يحيله ذهبيا صبغه هو بلون اصفر ما لبث ان استحال الى الزرقة. فاضطرت أن تختفي في بيتها ريثما يفقد شعرها هذا اللون الشاذ.

وقد اقتنع القاضي بعدالة طلبها وحكم لها بمائتي جنيه بصفة تعويض

التكهن والازمة

والحرب

استندت جمعية علم النجوم فى فرنسا الى التنجيم من الوجهة العلمية ونشرت تكهنات عامة عن سنة ١٩٣٢ وحصرتها في اربع نقط عن المعضلة العالمية والحرب

١ — يحدث حادث خطير جداً فى اواخر شهر فبراير تشترك فيه عدة بلدان وسيكون من ورائه تخفيف يسير لوطأة الازمة العامة فيعلل الناس نفوسهم بقرب الفرج

٢ — لا خوف عليهم من اضطرام نار الحرب فى سنة ١٩٣٢ مع ما يتلبد في سماء السياسة من غيوم المشكلات العالمية وبعكس ذلك ستخطو الدول خطوة كبيرة نحو السلم

٣ — ستبدو طلائع انفراج الازمة العالمية فى شهر يونيو ١٩٣٢ وتزداد تلك الطلائع وضوحا من ٢١ يونيو وفى شهري يوليو واغسطس

٤ — ولا تعود الموازنة الطبيعية الى العالم الا في سنة ١٩٣٤ او سنة ١٩٣٥

يتزوج الف أمرأة

ولا يجد وارثا

فيما يلي خبر عجيب ننقله عن مجلة اميركية تاركين لها مسؤولية نشره لانه من الاخبار التى يجب ان يفرك القارىء عينيه مراراً وهو يطالعه

وملخص الخبر ان الكرة الارضية تحمل على سطحها رجلا له الف زوجة

وهذا الرجل هو «جالول» سلطان «سولو» و«سولو» هي احدى جزر الفيلبين

ولهذا الرجل — كما تزعم المجلة — قصة طويلة. فانه تبوأ عرش السلطنة فى سنة ١٨٨١ ثم خلعه الاسبان ثم استولى الامريكان على الجزيرة واقاموا عليها حاكما امريكيا وقنع (جالول) بزوجاته الالف وبالثروة الطائلة التى ورثها عن السلاطين اسلافه

ويمتاز هذا الرجل على سائر البشر بميزتين أولاهما انه الرجل الوحيد فى العالم الذي يلبس طربوشا أزرق، والثانية هي انه وهو زوج الالف لم تلد له احدى زوجاته وريثا

قبل السيارة!

خرج فتى للترويح عن نفسه في سيارته الجديدة وكانت معه احدى الفتيات ولما اصبحا في طريق بعيد عن المدينة وقفت السيارة بغتة من عطل اصابها فانتهز الشاب تلك الفرصة واخذ يغازل رفيقته بقوله:

«ان قبلتني تكسبك حياة جديدة»

فردت عليه الفتاة بقولها.

«اذن بالله عليك قبل السيارة ودعنا نعود الى البيت»

امانة الصينيين

عرف الشعب الصيني بالامانة ويقول المثل «أن كلمة الصيني كامضائه» حضر منذ بضعة اسابيع، حوذى في شنغهاي الى قسم البوليس وسلمهم محفظة بها ثمانمائة ريال وقال انها وقعت من غني صيني شبعان كان قد ركب عنده نحو ثلاثة كيلو مترات واعطاه ما يوازي قرشا واحداً فلما طالب بالزيادة ضربه الغني بعصاه وذهب، ووجد الحوذي بعد ذلك ان الرجل قد وقعت محفظته في العربة فاحضرها للقسم

وتفقد الغني محفظته فلم يجدها فذهب الى القسم ليشكو الحوذي فلما وجده هناك هجم عليه بالعصا فلما اخبروه بجلية الامر اخذ محفظته ومنح الحوذي خمسة عشر ريالا.

وحدث أن رجلا استأجر عربة وملأها بالمشتريات ثم نسى ذلك فركب الترام وعاد الى بيته تاركا العربة في الطريق وفي المساء حضر الحوذي الى منزله بالبضائع المشتراة بعد أن سأل عن الشاري في اكثر من خمسين منزلا ويرى بعض المفكرين الاوربيين ان الشعب الصيني القنوع، الذي لا يرغب في اكثر من قدح من الارز — سوف يتغلب بفضائله الموروثة، على الصعوبات الحاضرة ويتابع نهضته الى العلاء.

في روسيا

باع فلاح روسي محصوله، بعد الانقلاب الشيوعي، فاعطوه أوراقا مالية مرسوم عليها فلاح يشبهه، فتملكته الدهشة وسأل احد الموظفين:

«لماذا رسموا صورتي على الاوراق المالية وقد كان عليها صورة القيصر فيما مضى؟»

فاجابه «لان لك الان من المركز والقيمة فى نظر الحكومة مثل ما كان للقيصر فيما مضى»

وظن الفلاح ان الموظف يعنيه شخصيا بهذا الكلام، فذهب من فوره الى وكيل البوسطة وبصق فى وجهه وانهال عليه ضربا لينتقم لاهانة سابقة لحقته منه.

فقبض عليه رجال الشرطة والقوه في السجن فاخذ ينتحب ويقول «ضحك علي المخادعون واخبروني اني مثل القيصر ثم تركوني ملقيا في غيابة السجن»!

لقاح ضد السل

توصل العالم الانجليزي هنري سباهلنجر بعد مباحث استغرقت خمس عشرة سنة ومصاريف بلغت جملتها ١٢٥٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي دفع جلها بواسطة الدوق اوف وستمنستر واغا خان الى اكتشاف لقاح ضد السل. وقد جرب هذا الاختراع في حالات عديدة. وكانت نتيجة التجربه في اغلب هذه الحالات مرضية للغاية.

ما هو المشروع

الذي سيفاجأ به العالم الاسلامي ؟

بمناسبة سفر الامير سعيد الجزائري وحديثه الاخير

قال مراسلنا في مصر :

يظهر ان هناك مشروعا سيفاجأ به العالم الاسلامي قريبا، وسيكون لمصر القدح المعلى فيه ولكن ماهي حقيقة هذا المشروع ومتى يباشر بتنفيذه ؟ وما هي الايدي التي تتولى طبخه واعداده ؟ هذه اسئلة عدة لا بد من ان تتبادر الى اذهان الباحثين والمهتمين بشؤون الشرق ولكننا مع الاسف ليس لدينا من المعلومات ما يتيح لنا الاجابة عليها

وغاية ما نستطيع ان نعمله هو ان نتتبع خطوات الزعماء، ونراقب حركات العظماء الذين تتجه اليهم الانظار ونسعى للاتصال بهم والوقوف على ارائهم وموافاة القراء بما نحظى به من المعلومات وما نستنبطه من الاستنتاجات دون ان نتحمل تبعة عواقبها وذيولها.

وقد هجم علينا العام الجديد ٩٣٢ وهو مزود بالاسرار والخفايا ومعزز بالدعاية والحركات والموجات الفكرية ويغلب على الظن ان فلسطين ستكون مسرحا للمفاوضات المقبلة وميدانا للتطورات القادمة التي لا نستطيع الجزم بها في الوقت الحاضر

واذا صح المثل القائل بانه لادخان بلا نار فنحن نخشى كثيرا ان يكون هناك علاقة بين تنقلات بعض زعماء الاسلام وأسفارهم الفجائية وعلى الاخص مولانا شوكت علي والخديوي عباس واسماعيل صدقي باشا والامير سعيد الجزائري وغيرهم

وقد اقترن سفر كل زعيم من هؤلاء الزعماء الاربعة باشاعات ودعايات مختلفة ولكنها كانت تحوم حول نقطة واحدة وهي « ان العالم الاسلامي سيفاجأ بمشروع خطير »

واذا شئنا ان نستعرض الحوادث الماضية فان القراء يتذكرون جيدا ان مولانا شوكت علي حينما توجه الى اليمن طارت الانباء البرقية تقول بانه نجح نجاحا كبيرا في مفاوضة امام صنعاء وان هناك مشروعا اسلاميا عظيم الشأن سيشرع بتنفيذه وان نظام حيدر اباد وضع تحت تصرف القائمين بهذا المشروع مبلغا جسيما من المال.

ثم لم يمض على هذه الانباء ايام قلائل حتى تحرك ركاب الخديوي عباس الى سوريا وفلسطين وشرق الاردن وقد احيطت هذه الزيارة الغريبة بسلسلة من الاشاعات والاخبار ومهما كانت حقيقة هذه الاشاعات والاخبار ومبلغ صحتها فان سموه انقلب راجعا الى انقرة فجنيف دون ان ينبس ببنت شفه او يلقى ضوءا على ذلك الظلام الدامس

وان هي الا اربعة اسابيع حتى قام رئيس الوزارة المصرية برحلة الى فلسطين وشرق الاردن وسوريا ؟ وغني عن البيان أن القيام بمثل هذه الرحلة الرسمية وهي أول رحلة يقوم بها رئيس وزارة مصرية لهذه الاقطار المجاورة — لا يمكن أن يكون سببه منحصراً في النزهة وترويح النفس وتبادل العواطف الودية لا سيما في مثل تلك الايام القارسة. وقد أبت الاقدار الا أن تظهر أهمية هذه الزيارة وخطورتها فان دولة الوزير المصري لم يكد يستقر به المقام في ارض الكنانة بعد عودته من تلك الديار حتى بادر الى زيارة قصر عابدين وقابل جلالة الجالس على عرش مصر مقابلة طويلة استغرقت زهاء ساعة ونصف وقد انفجر على اثرها بركان الاشاعات وتناقلت الالسنة نبأ عزم صاحب الجلالة على زيارة تلك البلاد الشقيقة المجاورة.

واخيراً فهذا الامير سعيد الجزائري يمضي في هذا القطر (بعد ارفضاض المؤتمر الاسلامي) شهرين كاملين وهو على اتصال وثيق بالبلاط الملكي ثم لا يلبث أن يخرج من قصر عابدين متهلل الوجه منبسط الاسارير فيتوجه في اليوم التالي الى مطار الماظه حيث يمتطي متن الطيارة الى فلسطين ومن ثم يستقل السيارة الى سوريا ...

ولو وقف الامر عند هذا الحد لقلنا أن المسألة لا تحتاج الى اعمال فكر او انعام نظر ولكن الامير الكريم الطيب السريرة السليم النية لم يكتم عواطفه وشعوره نحو جلالة الملك بل أشار الى شدة عناية جلالته بشؤون البلاد السورية والفلسطينية وتتبعه لاخبارها ثم زاد على ذلك قوله : ان البلاد العربية ستواجه قريبا مشروعا جديداً فيه مصلحة كبرى لها وللعالم الاسلامي.

فنحن ازاء هذه المفاجآت التي تمثل على مسرح السياسة اما ان نلغي عقولنا ونكذب بصائرنا ونستسلم للاقدار ... واما أن نستعد للطوارىء ونعرف ماذا يراد بنا وعلى أي وضع ستستقر بلادنا والى اين ينتهي مصيرنا ومستقبل اوطاننا

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى
ولازاجرات الطير ما الله صانع

امم ترتعب

من نجم ينفجر

ريعت مدينة لشبونه منذ اسابيع مضت من نيزك هائل لاح في سمائها بشكل مخيف ظنه الناس نجما ينفجر ويسقط ويلا على الارض

وليس سقوط النيازك بالشيء المستغرب ولكن قد يصادف في القليل النادر في التاريخ سقوط نيازك هائلة الحجم ترتعب منها النفوس حين تراها تحترق في طريقها من السماء الى الارض

وأصل حقيقة النيازك هذه انها بعض مواد تنفصل عن قشرة النجوم السابحة في الفضاء اللانهائي، وتظل تسبح هي الاخرى في ذلك الفضاء ملايين من السنين حتى اذا قربت من الارض وجذبتها اليها بقوتها، ازدادت سرعتها زيادة عظيمة بحيث ان مجرد احتكاكها بالهواء وهي في تلك السرعة يجعلها تلتهب شعلة مضيئة من النار، فلا تصل الارض الا وهي حفنة من التراب

ولكن من تلك النيازك الهائلة التي ذكرناها ما يكون عظيم الحجم جداً بحيث يحترق منه ما يحترق ويبقى منه جزء يصل الارض ويحدث فيها رعبا واثراً ملحوظا

ومنذ ١٦ سنة سجلت الات الرصد في سيبريا هزة ارضية، لم تسجلها آلات البلدان الاخرى، فاستغرب رجال الرصد من هذا الامر، لان الهزة الارضية لا تحدث في جهة واحدة فقط

وبعد البحث اتضح لهم ان نيزكا هائلا سقط قرب المرصد فتسببت عنه تلك الهزة الارضية

حفلة شاي راقصة

ريعها لمشروع جليل

تقيم جمعية السيدات لرعاية الاطفال في يافا حفلة شاي راقصة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة « كليف اوتيل » وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة على تأسيس هذه الجمعية.

وفي هذه الحفلة تعزف موسيقى « الجاز بند » قطعا موسيقية بديعة، ويفاجأ الراقصون بمفاجأة لطيفة.

وقد سبق ان نشرنا في هذه الجريدة شيئا عن الاعمال الخيرية التي تقوم بها هذه الجمعية النشيطة من تخفيف ويلات الانسانية ومعالجة الاطفال اليتامى والفقراء مجانا في مستوصفها، ونزيد اليوم ان هذه الحفلة سيرصد ريعها على المشاريع الخيرية التي تقوم بها لذلك وجب على كل انسان مساعدتها في مشروعها الجليل

وفي هذه الحفلة يقدم الشاي للحاضرين لقاء تذاكر الدخول وثمن التذكرة مائة مل

حياتنا الرياضية

فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

تتغلب على فرقة النادي الاهلي بحيفا

النادي ٦ - الاهلي ٠

جرت هذه المباراة عصر يوم الاحد الماضي على ملعب الفرقة الاولى في الثغر بحضور عدد كبير من المتفرجين وكانت الفرقة اليافية مؤلفة من مينا (حامي المرمى) قندلفت وخ. متري (ظهيرين) كركور وقديس وا. متري (خط دفاع) ع. غندور (جناح ايمن) برتقش (ساعد ايمن) قدسي (قلب الهجوم) منير (ساعد ايسر) وشامي (جناح ايسر) وكان الحكم السيد ايلياشبيطه.

ابتدأ اللعب بحماس شديد من الطرفين ولكن لم تمض عشر دقائق حتى سجل غندور الاصابة الاولى بتوزيعة من قديس وتبعه منير فسجل الاصابة الثانية بضربة جزاء. وهنا تحمس لاعبو الفرقة الحيفاوية ولكنهم عبثا حاولوا اختراق خط الدفاع الحصين وذهبت هجماتهم ادراج الرياح

الشوط الثاني

استؤنف اللعب بعد فترة الاستراحة ولكنه كان في جهة واحدة هذه المرة. فقد اشتد ضغط فريق النادي على فريق الضيوف حتى انه لم تمض ١٥ دقيقة الا وقد سجل قدسي الاصابة الثالثة بتوزيعة من منير. وسجل هذا الاخير الاصابة الرابعة بعد دقيقتين فقط. وقذف قديس الكرة الى الهدف فردها حامي المرمى ولكن منير اسرع واودعها الشبكة. وهنا خارت عزيمة الضيوف ودب فيهم اليأس واسرع برتقش بالكرة فقذفها الى الشبكة فلم يتمكن حامي المرمى من ردها وسجل منير الاصابة السادسة قبل انتهاء اللعب بدقيقتين. وقد ضرب شامي الكرة فردها حامي المرمى ولكن سرعة منير جعلت الاصابة محققة. ثم صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة، ولا يسعنا الا ابداء اعجابنا بمهارة الفريقين ولو ان بعض اللاعبين استعملوا شيئا من الخشونة اثناء اللعب مما اضطر الحكم الى لفت نظر رئيسي الفريقين الى ذلك. وقد لوحظ ان ضربات الخطأ كانت كثيرة وقد كان بالامكان ملافاة اكثرها. والذي نرجوه هو ان يتحلى لاعبونا بالاخلاق الرياضية الحقيقية فلا يتحرش أحد من الفريق الواحد بغيره من الفريق الاخر لان الرياضة ليست للعداء والخصام كما أننا نغتبط لان انتقاد اللاعبين مما يؤدي الى اصلاح خطأهم فقد رأينا أحد اللاعبين الانانيين سابقا لم يقصر غير مرة واحدة في توزيع الكرة لرفيقه. ونلفت نظر البعض من اللاعبين الى الانتباه للضربات الصائبة التي يضيعونها وقد نضطر الى ذكر اسمائهم اذا داوموا على هذا القصور في المستقبل راجين ان يكونوا رحبي الصدر في احتمال ما يوجه اليهم من الانتقادات. وقد رأينا اللاعبين في مصر تقدموا تقدما محسوسا في هذا المضمار والواحد منهم اذا لم يثق من الاصابة فأنه يوزع الكرة حتى ولو كان بجانب الهدف. وأننا نعجب بنزاهة الحكم ودقته ولو أنه كان شديداً

يافا « أحدم »

في كرة القدم

تجري في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ من بعد ظهر الاحد (اليوم) على ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية (التنس) في الثغر، مباراة كبرى بكرة القدم بين الفرقة الاولى للنادي وفرقة المستشفيات الفلسطينية العامة العسكرية.

وقبل هذه المباراة، تجري على الملعب نفسه في الساعة الثانية بعد الظهر مباراة اخرى بين فرقة النادي الثانية وفرقة نادي الاتحاد العربي بيافا

فنحث اليافيين على حضور هاتين المباراتين

الى مشتركي « فلسطين »

في فلسطين والخارج

تنتهي مع هذا العدد سنة « فلسطين » الخامسة عشرة وهي مثابرة على خطة الجهاد والتحسين التي عهدها بها قراؤها.

وقد رأينا بهذه المناسبة ان نذكر مشتركينا الكرام الذين لم يسددوا بعد اشتراكاتهم عن هذه السنة وغيرها، في فلسطين والمهجر وكلهم فاضل وحريص على تقدم الجريدة، بان يبادروا الى تسديد اشتراكاتهم المتأخرة في اقرب فرصة كما تعودنا منهم دائما ليتسنى للجريدة القيام بما عليها نحوهم ونحو البلاد العزيزة.

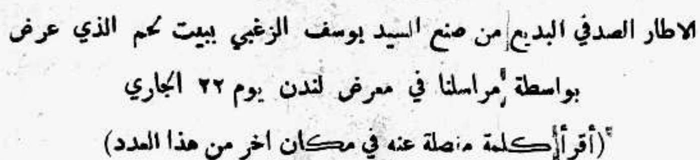
ويؤسفنا ان نذكر هنا باننا قد عولنا على قطع الجريدة عن كل مشترك لا يسدد اشتراكه خلال شهر اذار القادم لوكلائنا وجباتنا او رأسا في البريد ولسنا نظن ان احداً من مشتركينا سيضطرنا الى ذلك.

•••

سرية من الجيش الايطالي تبحر الى منطقة القتال في الشرق الاقصى

وقد اقلتها المدرعة (ترنتو)





الاطار الصدفي البديع من صنع السيد يوسف الزغبي ببيت لحم الذي عرض بواسطة مراسلنا في معرض لندن يوم ٢٢ الجاري

(اقرأ كلمة مفصلة عنه في مكان اخر من هذا العدد)



شارع من شوارع مدينة شانغاي حيث تدور الان رحى القتال بين الجيوش الصينية

واليابانية وتفيد الانباء الاخيرة بان اليابانيين عدلوا عن الهجوم

الاديب عبدالله افندي بندك

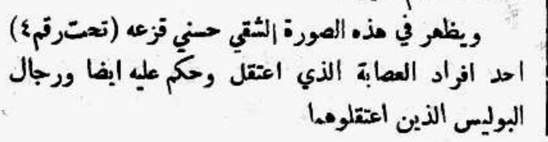
مراسلنا البيتلحمي السابق الذي يتلقى

العلم اليوم في لندن وعرض بواسطته

الاطار الصدفي الجميل في معرضها



الشقي محمد ابو خيزران (لابس العباة الجالس) الذي ازعج وعصابته الامن مدة طويلة ثم تمكن البوليس من القبض عليه وحوكم امام المحكمة المركزية بيافا فحكم عليه بالسجن ١٥ عاما. وقد صدقت محكمة الاستئناف هذا الحكم اخيرا.



ويظهر في هذه الصورة الشقي حسني قزعه (تحت رقم ٤) احد افراد العصابة الذي اعتقل وحكم عليه ايضا ورجال البوليس الذين اعتقلوهما



كتيبة من كتائب الجيش الياباني تستعد للسفر الى منطقة القتال

تعزيزا للقوات المحاربة هناك



صورة عمومية اخذت لفرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية وفرقة النادي الاهلي الرياضي الحيفاوية على ملعب الاولى قبل المباراة التي جرت يوم الاحد الماضي ويرى القراء وصفها في هذا العدد.

العدد ٢٩١ - ١٩٥٨ (السنة الخامسة عشرة) Vol. XV No. 291 - 1958

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
'La Palestine'
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد ٢٨ شباط سنة ١٩٣٢ | Jaffa Sunday 28 February 1932 | ٢١ شوال سنة ١٣٥٠

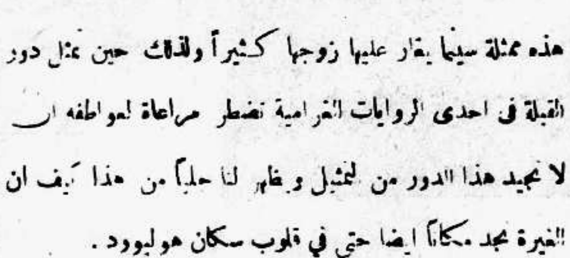


جانيت مكدونالد — الممثلة السينمائية المشهورة حين وصولها الى باريس وقد اقام لها الباريسيون مهراجاناً كبيراً دل على تقديرهم لها واعجابهم بتمثيلها



صورة لورنس تيبس الممثل السينمائي الكبير في احد مواقفه براوية «ما لا يجوز» التي عرضت منذ بضعة اسابيع فى فلسطين





هذه ممثلة سينما يغار عليها زوجها كثيراً ولذلك حين تمثل دور القبلة فى احدى الروايات الغرامية تضطر مراعاة لعواطفه ان لا تجيد هذا الدور من التمثيل وظهر لنا جلياً من هذا كيف ان الغيرة تجد مكاناً ايضا حتى في قلوب سكان هوليوود .



المرأة الفرنسوية الجميلة ، قائدة العالم فى الموضة ، تلبس ابسط الثياب ولكنها مع بساطة لباسها تكون فتنة لكل من يراها







الثلج فى القدس : يظهر فى الصورة العليا الدكتور ارنست سيمون مدير مشروع استعمار الالف (وهو اسكان الف عائلة يهودية في فلسطين) وقد طرب حينما شاهد الثلج ينزل في القدس فرأى ان يقلد سكان الاسكا ولبس زحافتين وبدأ يسير في شوارع القدس المكسوة بالثلج — وتظهر فى الصورة الثانية المسز سوريا سيمون زوجة الدكتور ارنست سيمون وهى تلهو بمناظر القدس الثلجية



فى العام الماضي انشيء في جونغرود فى سويسرا معهد علمي عالمي يقوم بنفقاته عدة دول وتأتي اليه طوائف العلماء من مترولوجيين وطبيعيين ونباتيين وفلكيين وسيكولوجيين من جميع انحاء العالم للدرس والاختبار .

ويبدو فى هذه الصوره احد العلماء يعمل بالقرب من نافذة من نوافذ المعهد يبلغ ارتفاعها عن سطح الارض ٣ الاف و٥٠٠ متر